الأنوار

٨ صفحات

٥٠ قرشا

بيروت الجمعة ٢٨ تشرين٢ ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٤٠٣

AL - ANWAR - Beyrouth 28 Novembre 1975 17e Année No. 5403

هل بدأت هدنة نهاية الشهر؟

حوار حول تعديل الدستور بين فرنجية ودو مورفيل

■ الرئيس فرنجية يتوسط الرئيس كرامي وكوف دو مورفيل ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

لا شيء عندي لاقوله .. هذا ما فاجأ بـه المبعوث الفرنسي السيد كوف دو مورفيل الصحفيين لـدى مغادرته القصر الجمهوري بعد ظهر أمس ، اثر اجتماع مطول مع الرئيس فرنجية حضره الرئيس رشيد كرامي ، وحضر جانبا منه الرئيس كميل شمعون . ولكن مصادر مطلعة اكدت « للانوار » انه كانت هناك اشياء كثيرة ومهمة قيلت اثناء الاجتماع الثلاثي في قصر بعبدا حول الازمة اللبنانية والحلول المطروحة لحلها .

وقد جرى حوار مطول حول تعديل الدستور ، عندما طرح كوف دو مورفيل سؤالا حول امكانية تعديل الدستور ، فاجابه الرئيس فرنجية بان هنـاك امكانية لدرس تعديل الدستور ، ومن جهته (اي الرئيس فرنجية) فهـو يقبل بمبدأ درس التعديل ، اما مبدأ التعديل دون دراسة كاملة وشاملة فغير وارد عنده .

وتحدث دو مورفيل خلال الاجتماع عن نتائج اتصالاته بمختلف الفرقـاء فقال انه لاحظ بان عنصر المصارحة مفقود بين المتقاتلين ، حتى بين اجنحة الفريق الواحد .

اما ما ذكر عن وجود مداخـلات خارجية في الازمة اللبنانية ، فقـال دو مورفيل ان حكومته مستعدة للتدخل وبذل مساع حميدة لوقف هذه التدخلات من الجهات المعنية اذا حدد لبنـان رسميا من هي الجهات المتدخلة .

انصاف الطوائف

وتناول الحوار موضوع انصـاف الطوائف ، فاكد الرئيس فرنجية انـه مع انصاف الطوائف واعطائها كـل حقوقها .

ونقل عن الرئيس فرنجية قوله امام دو مورفيل في نطاق شرحه للاوضاع القائمة ، ان هناك فريقا من اللبنانيين يعتبر ان مخالفـات دستورية قـد ارتكبت عندما تألفت الحكومة الحالية برئاسة كرامي . وان هـذا الفريـق بعد الظروف القتالية التـي عاشتهـا البلاد يطلب اليوم ضمانات دستورية وافية .

— البقية على الصفحة ٢ —

تحكيم لا وساطة

هل وصلنا الى بداية مخـرج حقيقي للازمة ام اننا كالعادة ندخل في سرداب جديد نظنه مخرجا ؟

الذين التقوا الموفد الفرنسي الرئيس كوف دو مورفيل يقولون ان الرجل لم يفاجأ بتناقض المواقـف والآراء والحلول التي سمعهـا والتي تشكل اكبر برج بابل سياسي في العالم . فقد كان يتوقع ذلك . بل انه جاء الى بيروت وهو يعرف ان الانغام التي تنتظره هي عـزف منفرد على مختلف الالات المحليـة والعربية والدولية . لكنه لم يكـن يتوقع ان يكون العزف على كل هذه الالات دفعة واحدة ، بحيث تختلط الاصوات وتتداخل وتؤلف نوعا غريبا من الموسيقى يمكن ان يسمـى السيمفونية الفولكلوريـة . اي السيمفونية التي تحوي كل شيء باستثناء العنصر الاساسي وهـو الهرموني .

والذي فاجأه اكثر هو قلـة المعلومات والوقائع التي سمعهـا وكثرة الافتراضات والاتهامـات . وخصوصا على صعيد الرسميين والمسؤولين . فكل طرف يـروي سيناريو الازمة كما يتخيله لا كمـا هو في الواقع . وكل طرف يقول انه في موقع الدفاع عن النفس . ويقال ان الموفد الفرنسي كان يقـول بسخرية انه يتمنى الاجتماع بذلـك الشبح الغامض الذي يولع هـذه الحرب الهجومية الطويلة بـين مجموعة من المحاربين المدافعين .

وبالنسبة الى اسباب الازمة ، فان الصورة التي تكونت لدى كوف دو مورفيل هي ان معظم الاطـراف التي اشتركت في الحرب لم تكـن تملك اسبابا كافية في البدايـة . ولكنها بدأت تفتش عن الاسبـاب وتجمع المطالب بعد انفجار الحرب.

ومن هنا فان الحل لا يكون عـن طريق جمع المطالب والشكـاوي والمخاوف وبدء تنفيذها . سواء اتم ذلك على اساس ان الاصلاح قبـل السيادة او السيادة قبل الاصـلاح او على اساس قطعة سيادة مقابل قطعة اصلاح . بل هو عن طريـق فرز هـذه المطالب والشكـاوي والمخاوف واختيار الواقعي منها . ثم فرز الاسباب المحلية عن الاسباب العربية والاسباب الدولية . وبالتالي الوصول الى قاسم مشترك .

لكن المشكلة في النهاية ليسـت في العثور على الحل . ولا فـي ابتكار الصيغة المثالية لذلك . بل هي في الرغبة في الحل . وفي القدرة على اقناع سائر الاطراف بالتسليم به . بل القدرة على فرضه .

ذلك ان العقل السياسي اللبناني ليس قاصرا الـى هذه الدرجة . صحيح ان بين الحكام والسياسيين من لم يستوعب اسباب الازمـة . ومن لم يكن يعرف ماذا يفعل . ومن زاد من حدة الازمة بسبب ما فعله . لكن هناك من يملك حلولا عصريـة ومنطقية . ومشكلة هؤلاء انهم اما عاجزون عن فرض الحل او مكبلون بروابط وعصبيات تجعلهم يفقـدون الجرأة على اقتراح الحل .

ومن هنا فان مهمة الموفد الفرنسي لن تنجح اذا بقيت في حدود الصداقة والاستقصاء او في حدود الوساطة وذلك بسبب غياب الدولة . فلا بد من تجاوز تلك الحدود الى مرحلـة التحكيم . اي مرحلة صياغة الحل الموضوعي المنطلق من المحافظـة على وحدة لبنان وتعايش ابنائـه ودوره في المنطقة . وهذا الحـل ينقـذ لبنـان عن طريق انقـاذ كل فريق من مواقعه المتصلبة . وعن طريق رفع الحرج وايجاد المخـرج المشرف للجميع .

وفرنسا قادرة على القيام بهـذا الدور . والمطلوب منها ان تمهـد الطريق العربية والطريق الدولية ، وان تجعل الاخراج المحلي على ايدي اللبنانيين او على الطريقة اللبنانية.

رفيق خوري

دمشق : مناورات اشتركت فيها صواريخ بعيدة المدى

كشفت دمشق للمرة الاولى امس ، ان القوات السورية مزودة بصواريخ ارض — ارض بعيدة المدى .

وجاء في نبأ اذاعه راديو دمشق ، ان الرئيس حافظ الاسد حضر مناورات

— البقية على ص ٨ عمود ٤ —

الامير فهد "للانوار": لن نتعامل الا مع لبنان العربي كما عرفناه



■ الامير فهد يتحدث الى بسام فريحه ■

اكد الامير فهد ولي العهد السعودي في حديث الى بسام فريحه : انني كمسؤول عن الاراضي المقدسة ، وكعربي في مركز المسؤولية ، اعلن اننا لن نقبل التعامل الا مع لبنان العربي كما عرفناه . اما اذا قام لبنان طائفي على انقاض التعايش ، او على حساب القضية العربية ، فانه لن يكون لذلك الا اسوأ النتائج . ولن نتصرف الا على ضوء مسؤولياتنا .

وقال : واني ابارك رباطة الجاش والتعقل والشعور العميق بالمسؤولية التي برزت عند الرئيس رشيد كرامي، واني ادعو له بالتوفيق ولشعب لبنان بالخلاص من المحنة والسير في دروب الازدهـار .

واضاف : كما اني اعلن اننا لـن نساعد شعبا لا يساعد نفسه ، واننا لن نقدم معونات لبلد ليحرقها اهـل البلد في اليوم التالي ويحيلوها الـى هباء .

وتناول الامير فهد في حديثه الشامل، مختلف علاقات السعودية مـع دول العالم ، والمواقف العربية . كما تناول المشاريع السعودية للتنمية والتصنيع.

(نص الحديث على الصفحة ٧)

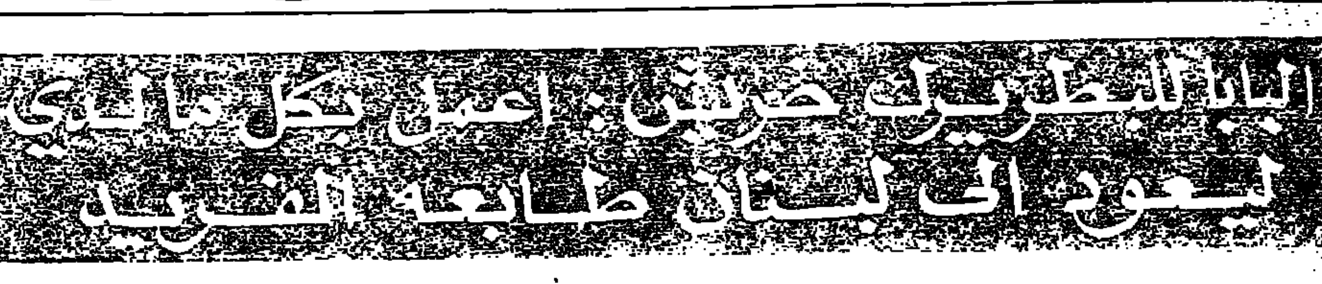
الملك حسين وفالدهايم يجتمعان في لندن

اجتمع الملك حسين وكورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في لندن امس ، وبحثا الموقف الراهن في الشرق الاوسط ، وامكانية التسوية في الشرق الاوسط . وكان فالدهايم قد وصـل الى العاصمة البريطانية من دمشق ، بعد انتهاء جولته في الشرق الاوسط .

وحضر المباحثات التي جرت في فندق « كلاريدج » ، كل من زيـد الرفاعي رئيس الوزراء ، وممن ابونوار السفير الاردني في لنـدن .

وذكـرت مصادر مسؤولة لوكـالة « انبـاء الشرق الاوسط » ان الدكتور فالدهايم قد اطلـع الملك حسين على محادثاته في مختلـف عواصم الشرق الاوسط التي زارها ، خاصة مباحثاته في دمشق .

— البقية على ص ٨ عمود ٨ —





■ قداسة البابا بولس السادس اثناء استقباله غبطة البطريرك خريش أمس ■ (صورة بالراديو من ا.ب.)

الفاتيكان — من منيـر نجار :

« اني اعمل بكل ما لدى الكرسي الرسولي من وسائل لكي يعود الـى لبنان طابعه الفريد . كنت انظر الـى لبنان كبلد المثال في التعايـش » . هذا ما قاله قداسة البابا لغبطـة البطريرك خريش اثناء المقابلة التـي استمرت نصـف ساعة قبـل ظهـر اليوم بعد ان وشح قداسته البطريرك درع التثبيت في كنيسة القديسة ماتيلدا في الفاتيكان .

فعند الساعة العاشرة من قبل ظهر الخميس حسب توقيت روما استقبـل قداسة البابا غبطة البطريرك خريـش في مقابلة تاريخية ، لانها الاولى بعـد ان اصبح غبطته بطريركا . وقد تحدث البطريرك خريش مدة ٢٥ دقيقة مـع قداسته عن احداث لبنان ، واسبابها وطرق حلها وعن احداث الشرق الاوسط وعلاقتها باحداث لبنان .

كما نقـل غبطته لقداسته تحيـات الرئيس فرنجية والحكومة اللبنانيـة والشعـب اللبناني وشكر لقداستـه اهتمامه بلبنان ولارساله موفده الخاص نيافة الكاردينال باولو برتولي .

من جهة ثانية حمل قداسة البابـا البطريرك ، تحياته الى الرئيس فرنجية والحكومة والشعـب اللبناني وسيقابل البطريرك قداسة البابا مرة ثانية خلال الاسبوع المقبـل .

الفاتيكان واحداث لبنان

وقد اوضحت دوائر الفاتيكان انه قد اصبح لديها كامل المعطيات عن الاحداث التي تجري على الساحة اللبنانية والتي وصفت انها مؤلمة للغاية وتقلق قداسة البابا .

وخلال الخمس دقائق الاخيرة تبادل قداسة البابا والبطريرك خريش الهدايا فقدم غبطة البطريرك لقداسته هديـة طاقم مائدة من صنع جزين مطعـم بالذهب .وهدية اخرى منحياكة الزوق ادخلت فيها خيوط من الذهب والفضة وصليب من خشب الارز وقد ابـدى قداسة البابا فرحه عندما تسلـم

— البقية على الصفحة ٦ —

- نـداء المطران اغناطيوس زيادة لوقف الاقتتال

(الصفحة ٣)

خلاف بين النواب حول توقيت إقرار مشروع قانون خدمة العلم

تابع مجلس النواب امس ، مناقشة الاوضاع الراهنة ، وتطرق النـواب الى مشروع قانون خدمة العلم الذي قدمه الحكومة ، فانقسموا بين مطالب باقرار المشروع خلال الجلسة ، وبين مطالب بتأجيل المناقشة الى جلسـة لاحقة حتى يتم اقراره بالاجماع .

وقد غادر الرئيس رشيد كرامـي قاعة المجلس بعد ثلث ساعة من انعقاد الجلسة لارتباطه بموعـد في القصر الجمهوري ، فتولى الرئيس كميـل شمعون الرد على النواب .

وشدد الرئيس شمعون والوزيـر تويني على ضرورة طرح مشروع قانون خدمة العلم على المناقشة واقراره ، نظرا للضرورة والاهمية القصـوى ، وايدهما في ذلك عدد من النواب الذين تحدثوا خلال الجلسة . الا ان العميد ريمون اده تمسـك بنص في النظـام الداخلي يوجب توزيـع المشاريع على جميع النواب قبـل مناقشتها بفتـرة ثلاثة ايام . وعندما احتدم الجدل ، وتدخلت مطرقة الرئاسـة ، اعلـن الرئيس الاسعد ان المشروع سيطرح على المجلس في حال اكتمال النصاب (كان عدد النواب الذين حضـروا الجلسة ٤٦ نائبا) لاستثناء النواب حوله .

ورغـم الجدل حول طرح المشروع على بساط المناقشة او تأجيل طرحه الى جلسة مقبلة ، فقد كان هنـاك اجماع نيابي على ضرورة اقراره فـي اقرب وقـت ممكن ، نظرا لاهميته في الظروف الراهنة ، مع ان البعـض توقـع ان لا يبدأ العمل به قبل مرور سنة ونصف على الاقل .

وختم الرئيس الاسعدالجدل باعتبار ان فائدة المشروع في الظرف الراهـن هي على الصعيد النفسي والوطني ، ثم رفع الجلسة الى قبل ظهر الثلاثاء المقبـل .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

تفاؤل حذر بنجاح لجنة التنسيق في سحب المسلحين وازالة المتاريس

الهدوء الذي سيطر على العاصمـة والضواحي طوال يوم امس ، ترك اكثر من تساؤل حول اسبابه وغايته . لكن الجواب على التساؤلات لخصه العميد ريمون اده عندما قال ان توقف الاقتتال ليس الا « هدنة اخر الشهر » ، بالاتفاق بين جميع الاطراف ، بغية تمكـين الموظفين والعمال من قبض رواتبهم ، وبعد ذلك تزول الاسباب ويستأنـف القتال من جديد .

وهذا الانطباع كان في نفوس معظـم المواطنـين أمس ، الا ان توقـف الرصاص ودوي الانفجارات ترك تفاؤلا حذرا بامكانية استمرار فترة الهـدوء اطول مدة ممكنة ريثما تكون « الطبخات السياسية » قد نضجت ، او يكـون المبعوث الفرنسي قد توصل الى صيغة حل يرضى عنها جميع الاطراف .

نشاط لجنة التنسيق

وكانت لجنة التنسيق العليا قـد عقدت اجتماعين ، في الصباح والمساء، فبحثت في اجتماعها الصباحي موضوع سحب المسلحين من عدة مناطق وتأمين سلامة المرور على الطرق الرئيسية ، وعرضت اعمال القنص بين الشيـاح وعين الرمانة ، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة من الطرفين تشرف على سحـب المسلحين اعتبارا من الساعة السادسة مساء .

وفي الاجتماع المسائي عرضت حوادث الخطف المحدودة اثناء النهار ، وابرزها خطف سيارة « تويوتا » وعدة اشخاص قرب المدلية . واتفق على سحـب المسلحين وازالة المتاريس من الدكوانة ورأس الدكوانة في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم ، واستكمال الجهـود لتكريس وقف اطلاق النار في الشياح وعين الرمانة .

وحرصت تقارير قوى الامن علـى

— البقية على ص ٨ عمود ١ —

عدوان أسرائيلي على « كفر كلا »

ادلى ناطق عسكري بما يلي :

بتاريخ اليوم (امس) ٢٧ — ١١ — ١٩٧٥ الساعة ٣٫٤٥ تعرضـت بلدة كفركلا ، على الحدود الجنوبية لاعتداء قامت به قوة اسرائيلية تدعمها المصفحة والرشاشات . اشتبكت هذه القوة مع اهالي البلدة كما قصفتها مدفعيتنـا

— البقية على ص ٨ عمود ٢ —

مصر والكويت توقعان عقودا لشراء دبابات "تشيفتين" البريطانية



■ دبابه « سيفتين » البريطانيه الصنع ■

القاهرة — خاص :

وقعت كل من مصر والكويت مؤخرا على عقود لشراء دبابات « تشيفتين » الانكليزية .

والمعروف ان ايران قد اشترت هذا النوع من الدبابات ، وواجهت صعوبات بالنسبة الى محركاتها ، لعدم قـدرة هذه المحركات على مواجهة ظـروف الطقس الحار .

وستبادر مصر الى معالجة هـذا الموضوع عن طريق استبدال المحركات البريطانية بمحركات اميركية توضـع مكانها .

إلى حجاج بيت الله الحرام في لبنان

تبين سفارة المملكة العربية السعودية في لبنان الشقيق انها منذ ابتداء موسم الحج لهذا العام وهي تقوم بمنح التأشيرات للحجاج الذين يراجعونها .

كما ان السفارة في دمشق فتحت ابوابها لاستقبال الحجاج اللبنانيين ليلا ونهارا لتسهيل منحهم التأشيرات .

اما بالنسبة لاستلام عوائد الخدمات العامة فهي تستوفى على الحدود السعودية نظرا لتعذر افتتاح البنوك في الظروف الراهنة .

مجلس النواب يتابع مناقشة الاوضاع الراهنة ويؤجل اقرار مشروع قانون خدمة العلم

خلاف بين النواب حول طريقة مناقشة المشروع

■ الرئيس كامل الاسعد يترأس الجلسة امس ، ويبدو النائب طلال المرعبي ■

سلام يتدارس مع سابا وكبي تطورات الاوضاع

■ الرئيس سلام اثناء اجتماعه مع الدكتور الياس سابا ، ويبدو الدكتور جميل كبي ■ (تصوير حبيب ضيا)

على مدى ثلاث ساعات كاملة عرض الرئيس صائب سلام والوزير السابق، عضو هيئة الحوار الوطني الدكتور الياس سابا ، والنائب الدكتور جميل كبي تطورات الاوضاع الراهنة ، في ضوء نتائج بعض المواقف لمختلف الفرقاء والاجواء الناجمة عن تلك المواقف .

وكان الدكتور الياس سابا وصل الى منزل الرئيس سلام في الساعة الثامنة صباحا واجتمع على الفور الى الرئيس سلام ، ووصل بعد ذلك النائب كبي .

وعلم من هذا الاجتماع ان الدكتور سابا يرى ان على الرئيس سلام ان يتصدى الآن لمواجهة الظروف الراهنة ، فيعمد مع من يعتقد انهم يشكلون ثقلا ووزنا وقيمة سياسية وشعبية على بحث ما يمكن ان ينتج عنه تصور واضح وحقيقي للازمة .

كما علم ايضا ، ان رد الرئيس سلام على ذلك كان ما معناه ، هو انه ،فعلا الآن ، وقبل الآن ، كان في هذا الخط ، وفي هذا الموقع ،وانهمستمر في ذلك ما دام يرى ان الاوضاع يقتضي ان تتضافر لها جهود جميع المخلصين من ابناء البلاد .

وعلم ايضا انه ستعقد اجتماعات مقبلة فيما بعد ، وفي اوقات غير متباعدة لمتابعة البحث في هذه المواضيع .

اقتراح نيابي بتصديق مشروع خدمة العلم بمادة وحيدة

قدم نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل اقتراحا يقضي بطرح مشروع قانون خدمة العلم بمادة وحيدة بموجب المادة ٨٨ من النظام الداخلي .

ووقع الاقتراح كل من النواب السادة : منير ابو فاضل ، احمد اسبر ، بشير الاعور ، ناظم القادري وشفيق بدر . وجاءت صيغة الاقتراح كما يلي :

يصدق مشروع قانون خدمة العلم المحال الى مجلس النواب بموجب المرسوم رقم ٩٤٢٦ تاريخ ٢٠-٢-٧٤ ، كما عدلته لجنتا الدفاع الوطني والمال والموازنة ، والتعديل المقدم من قبل الحكومة على المادة الثانية من القانون . وتنص المادة الثانية فقرة « ٢ » جديدة : يقوم المجندون بعد فترة التدريب العسكري ٦ اشهر بمتابعة خدمتهم في قوى الامن الداخلي بناء على قرار صادر عن قائد الجيش بعد استطلاع رأي مدير عام قوى الامن الداخلي .

ويعمل بهذا القانون فور نشره .

عسيران ومشروع قانون خدمة العلم

قال الرئيس عادل عسيران ردا على سؤال حول مشروع قانون خدمة العلم : ان المشروع يوفر الطمأنينة النفسية للرأي العام والقوى المسلحة، ويفيد من الناحيتين الاجتماعية والوطنية ويخفف من حدة البطالة بين الشباب .

واضاف : اما بالنسبة لفعالية المشروع على صعيد المساهمة في ايجاد حل للازمة الراهنة ، فهذا يتوقف على الدولة ، وعلى المال الذي توفره في هذا السبيل ، وعلى السرعة في تطبيقه .

تابع مجلس النواب قبل ظهر امس ، مناقشة تطورات الوضع في البلاد ، لكن الجلسة تحولت ، في معظمها ، الى جدل بين النواب حول مشروع قانون خدمة العلم الذي رفعته الحكومة الى المجلس ، وانقسم الحاضرون بين مؤيد اقرار المشروع بعد طرحه على التصويت خلال الجلسة ، وبين معارض ومطالب بتوزيعه على جميع النواب ، ومن ثم تخصيص جلسة لاحقة لمناقشته واقراره بالاجماع .

وبعد جدل استغرق اكثر من ساعتين رفعت الجلسة ، على ان تعقد الجلسة المقبلة قبل ظهر الثلاثاء المقبل .

وكان الرئيس الاسعد قد افتتح الجلسة في الساعة الحادية عشرة والنصف بحضور ٤٦ نائبا ، وتمثلت الحكومة برئيسها وبالوزراء كميل شمعون وغسان تويني وعادل عسيران.

وتكلم في مستهل الجلسة النائب بطرس حرب ، فقال :

منذ مدة ، بينما كانت بيروت تشتعل دعا المنبع شريف الاخوي الى الاستماع الى النشيد الوطني . وصودف ان كنت مدعوا الى احد المنازل ، فوجدت سيدة المنزل جاثمة امام صورة العذراء وهي تبكي ، وبالطبع لم تمر تلك اللحظة على مرور الكرام ، ان ذلك النشيد الذي كان يجب ان يكون مدعاة اعتزاز اصبح مدعاة للصلاة والبكاء . فالدولة تخلت عن مسؤولياتها ، وعندما شعر المواطن بغياب السلطة استعاد هذه السلطة بنفسه ، فانقسم اللبنانيون حول مفهوم الوطنية والسيادة وتركيب لبنان ، واصبحنا نتساءل هل تحولت الوطنية الى فتك وخراب وقتل ، فاذا كانت هذه هي الوطنية فاننا نرفضها ، وكفانا تجارة باسم لبنان . واود ان اعلم من استفاد من حرق الاسواق وضرب الاقتصاد اللبناني ؟

واضاف : يجب ان نوقف الاقتتال، وبعد ذلك نفتح باب الحوار والتفاهم. فعند وقوع الازمة لجأنا الى اشخاص وجدنا فيهم الجرأة والكفاءة ، وجاءت هذه الحكومة ، ولا داعي للقول ان الرئيس رشيد كرامي الذي اجمع عليه المسلمون والرئيس شمعون الذي يمثل المسيحيين ، يمثلان الوحدة الوطنية ، وبالطبع كان لتحملهما المسؤولية الوقع الكبير في نفوس المواطنين ، فالوزارة هي مسؤولية وعبء ، واليوم بعد مضي خمسة اشهر على تشكيل الحكومة وقف رئيس الوزارة بالامس ...

□ كرامي : اريد ان استميح المجلس عذرا ، فهناك اجتماع ، وانا مضطر لحضوره مع رئيس الجمهورية والرئيس كوف دو مورفيل وساعود اليكم بعد انتهاء الاجتماع (وغادر المجلس في الساعة الثانية عشرة الا ربعا) .

□ شمعون : اذا بدنا نبتدىء بدرس قانون خدمة العلم خصوصا وانني مضطر في الساعة الواحدة والنصف الى الاجتماع بالرئيس كوف دو مورفيل، فيجب ان تختصر الكلمات .

□ الاسعد : بالنسبة لقانون خدمة العلم لا يمكن مناقشته الا اذا اكتمل النصاب ، واذا كان هذا القانون من شأنه ان يصل الى حل سريع للازمة فلنمتنع عن دراسة اي موضوع الا خدمة العلم ، اما بالنسبة لاجتماع الرئيسين كرامي وشمعون خارج المجلس فارجو ان يكون ذلك ايجابيا ومفيدا ، وهذا لا يمنع ان يجتمع المجلس ، وارجو ان يختصر النواب الزملاء كلماتهم ، ولقد طلبنا من وزارة الاعلام ان يدرج مضمون كلمة النائب في الاذاعة .

□ تقي الدين : اتمنى على الرئاسة اذا كانت تريد نقل آراء النواب ، ان تنقل ذلك بواسطة التلفزيون اما الاذاعة فانها غير عملية .

افلاس صوري

وتابع النائب حرب : ان افلاسكم يا اصحاب المعالي هو صوري وغير صحيح ، ولن نرمي اسلحتنا معكم ، فنحن عندما اعطيناكم ثقة اجماعية كنتم على علم بان الازمة كبيرة ، ولا يمكن ان تجابه الرأي العام بهذا الواقع ، لماذا لا تصارحون الرأي العام بواقع امركم وبان الوطنية هي في تفاهمكم . فرئيس الحكومة يدعي ان الخلاف لبناني صرف ، وانه لا مجال لحل الازمة الا بواسطة اللبنانيين ، وقال وزير الداخلية ان هناك عناصر مأجورة من قبل دول معينة تعمل للتخريب ، ورئيس الحكومة يتهم جماعة معينة باثارة المشاكل ووزير الداخلية يدافع عنها ، وفوجئنا ان كليهما قال في المجلس ان الجيش لم يعد بقدرته فعل اي شيء ، وغمز رئيس الحكومة انه اذا انزل الجيش قد ينقسم على بعضه .

وقال : نحن لا نتهمكم بتحمل مسؤولية هذا الواقع ، ما يجب ان نصارحكم به كان حريا بكم ان تقولوا لنا ما قلتموه قبل يوم الثلاثاء الماضي ، ان عملية الانقاذ لا تتم الا عندما نتفاهم ، ولا نقبل ان تكونوا مختلفين حول القضايا الاساسية ، كيف يمكن ان نحل هذه الازمة والجيوش تتفق على ارضنا ويحاول رئيس الحكومة ان يتجاهلها بينما وزير الداخلية يقر بذلك .

واضاف : انا لا اطلب تدويل القضية اللبنانية قبل تعريبها ، نحن نلجأ الى اخوان لنا ، ونجعلهم حكما في قضيتنا وعند فشل تلك الوساطة يجب علينا اذا استمر القتل والذبح ونحن عضو في منظمة الامم المتحدة ان نعرض عليها قضيتنا . فكيف يمكن ان نحل قضيتنا ونحن نتغنى ونقول بان مذكرة منظمة التحرير الفلسطينية هي بادرة ايجابية ، ولكن قولوا لي هل ان جميع المنظمات تتمثل بهذه المذكرة .

□ الجميل : هيدي المشكلة ايضا .

وتابع حرب : اننا نطالبكم ايها الوزراء بالاسراع في الاتفاق على سياسة امنية وموقف موحد ، فاذا كان الجيش هو الورقة الاخيرة التي لا يجب ان نغامر بها على حد قول رئيس الحكومة ، فهل بعد زوال لبنان نلعب لعبة الجيش ، فلا تحاول يا دولة الرئيس ان تقنعنا بتفسخ الجيش ، واكبر دلالة على ذلك ان قوى الامن فقدت البعض من عناصرها ولكنها لم تزل حتى اليوم باقية دون تفسخ يذكر وما دمنا نصرح ان كافة الفرقاء المتقاتلين يلتزمون بوقف اطلاق النار ، فمن سيحارب الجيش اذن : لا تقنعوني ان الجيش يريد قمع بعض المخربين ، كفانا تجريحا بهذه المؤسسة ، طلبتم اقرار خدمة العلم نحن معكم في ذلك ، واذا طلبتم سلطات استثنائية فنحن معكم ايضا .

(هنا قام بعض النواب يرفضون هذا المطلب) ونحن معكم في استدعاء الطلاب الاحتياطيين وفي حل الميليشيات وضمها الى قوى الامن والجيش .

حوار حول النظام الداخلي

واعطي الكلام للنائب المرعبي ، وهنا قال الوزير تويني : اكرر طلب الحكومة ، وقد اكتمل النصاب وهي بذلك تنطلق من كلام رئيس مجلس النواب عن دور التشريع .

□ اده : يظهر ان الوزير تويني نسي النظام الداخلي ؟ هذا المشروع توزع علينا الآن وهناك مادة تقول يجب ان توزع المشاريع قبل ثلاثة ايام.

□ الاسعد : هناك نصوص بديهية اربأ بكل زميل ان يغرب عن باله ان هذا النص قائم ولا يجوز ان نتجاهله، ومن جهة ثانية هذه الجلسة مخصصة للمناقشة العامة . اما عندما قالت الرئاسة انها ستعرض المشروع في حال اكتمال النصاب فانها ستستفتي النواب بعد كلمة النائب طلال المرعبي.

□ النواب : هيدا موزع ٣ مرات .

(ووقع خلاف بين النواب حول توزيع المشروع ورافق ذلك ضرب من مطرقة الرئيس الاسعد على الطاولة وهرج).

□ الضاهر : ليصوت المجلس ..

□ الاسعد : بالنظام الاستاذ احمد اسبر .

□ المرعبي : انا اتنازل عن كلمتي من اجل الوطن وخدمة العلم .

□ اسبر : حضرت الى المجلس وحرارتي ٣٩ فهل المشروع هو لدفع البلاد الى وضع جديد وجل ان الحكومة جادة بطلب المشروع ، وارى ان هذا القانون لا صلة له بما نحن فيه اليوم وآسف ان هناك شبابا يعطون لحزبهم اكثر مما يعطون لخدمة علم بلادهم .

□ المرعبي : كنا نتمنى ان تكون هذه المبادرة قبل الآن من الحكومة .

□ شمعون : المشروع صار له سنة واكثر .

□ النواب : اكثر من سنة .

□ المرعبي : بعد كلام الحكومة وطريقتها باعلان افلاس الدولة ، كنا نتمنى ان تعلن الوسائل الكفيلة قبل الآن والمجلس لم يقصر ...

□ شمعون : « لا يجوز تحميل الحكومة مسؤولية كل شيء ، نحن لا نتهم المجلس بالتقصير ونحن لم ننشر المشروع بمرسوم احتراما للمجلس والنواب عم يسألوا « ليش مستعجلين» وكل مرة هيك ما بيجوز وما في سبب لكل هذا السؤال ، هلق الظروف اثبتت ان القوى غير كافية ويجب ان تصوت اليوم قبل بكرا حتى نقوي الجهاز العسكري . والمطلوب بدكم المشروع او ما بدكم ».

□ المرعبي : نحن مستعدون ان نصوت عليه .

□ بشير الاعور مقاطعا : يجب استفتاء المجلس .

□ المرعبي : نحن نقول للحكومة اننا لا نريد ان نزايد عليها ، بل نريد ان نعمل معها لنصل الى الحل المنشود ونحن على استعداد ان نبقى ليلتين لاقرار كل المشاريع لاننا مسؤولون عن هذا البلد وعلينا ان نتحمل مسؤولياتنا.

□ الاسعد : الموضوع مهم ويجب ان نسمع اراء النواب حول تحويل الجلسة الى مناقشة قانون خدمة العلم .

محظور واحد

□ حماده : الموضوع وضعته الرئاسة للبحث، وعندما طلبت الحكومة بحثه اجاب العميد اده بانه لا يجوز طرح هذا المشروع ما لم يكن لدى المجلس العلم قبل ثلاثة ايام ، وبما ان المجلس درج على ان يفضل الاهم على المهم فانتقل من مناقشة الى مناقشة اخرى ، ولكن بعد استشارة المجلس فاذا وافق ننتقل فورا الى بحث هذا المشروع والا نعود الى المناقشة الاولى؟ ولكن هناك محظورا واحدا : اذا كانت الحكومة تريد ان تتخلص من المناقشة فهذا موضوع اخر .

□ الضاهر : لا افهم كيف يمكن الطلب من المجلس ان يدرس قانون خدمة العلم ونحن على ما نحن عليه حيث يتساقط القتلى ، وهذا المشروع اذا ما اقر اليوم لا يمكن الاستفادة منه الا بعد مرور سنة ونصف على الاقل ، والحكومة اعلنت منذ يومين انها افلست امنيا ، وافهمتنا ان الحالة الراهنة ستستمر .

□ شمعون : روق شوي .. روق شوي ..

□ الضاهر متابعا : لا يمكن للحكومة ان تلجأ الى القول بانها فشلت ولكن هذا يعني فشل الحكم . واعتبر ان

— البقية على الصفحة ٥ —





■ الشيخ بيار الجميل والنائب لويس ابو شرف في الجلسة ■

■ الرئيس كرامي لدى وصوله الى المجلس ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

■ جانب من النواب الذين حضروا الجلسة ■

■ مجموعة من قوى الامن معززة بالآليات تحيط بمجلس النواب اثناء انعقاد الجلسة ■

شمعون يدافع عن كرامي

قال النائب بطرس حرب خلال الجلسة، ان شمعون وكرامي حرام ان ينهيا حياتهما السياسية بالفشل ، فرد الرئيس شمعون مبتسما : « انا افهم ان انهي حياتي السياسية، بس رشيد كرامي ليش مستعجل عليه ، بعده شاب » .

مخيبر يعارض الصلاحيات الاستثنائية

عندما طلب النائب بطرس حرب، خلال جلسة مجلس النواب ، اعطاء الحكومة صلاحيات استثنائية ، عارض الدكتور البير مخيبر ، وقال بصوت عال :

« لا .. لا .. ، اذا كانت فشلت بالصلاحيات العادية ، فكيف بدنا نعطيها صلاحيات استثنائية ».

اده : الحكومة عاجزة عن تطمين الشعب

هناك هدنة لفتح المصارف وقبض الرواتب ثم تعود الحوادث من جديد

عقد العميد ريمون اده ندوة صحافية بعد انتهاء جلسة مجلس النواب امس، تحدث فيها عن موقف الحكومة من الحالة الامنية التي تعيشها البلاد حاليا .

وقال : يظهر ان الحكومة ليس بامكانها ان تطمئن الشعب بالنسبة لحالة الامن التي يبدو انها لم تستتب بعد . صحيح ان الطلقات النارية قد خفت بالنسبة لما كانت عليه سابقا ، ولكن هل تمكنت الحكومة من منع القناصة من تنفيذ المهمة الموكولة اليوم ؟ فاذا تمكنت تشكر على ذلك ، ولكن السؤال المطروح ، ما هي علاقة الحكومة مع هؤلاء القناصة ، وماذا فعلت لايقافهم ، ولماذا لم تظهر هذه الامكانية قبل هذا اليوم ؟؟ ولو فعلت ذلك لكانت وفرت مئات وحتى الوف القتلى الابرياء ، مع العلم انني موافق على مشروع خدمة العلم .



■ العميد ريمون اده ■

واضاف : واذا كنت قد طلبت التأجيل لثلاثة ايام لدرسه وفقا للنظام الداخلي ذلك لانه من حقي ان ادرسه ، ولكن لا اعتقد انه اذا تم التصويت عليه حتى بالاجماع كما اتمنى ، سترجع الحالة الامنية في البلاد وخاصة في العاصمة الى طبيعتها . لذلك يجب على الحكومة التي ربما اعتقدت انها انتصرت بهذه المناورة المفضوحة ، وتخلصت من مناقشة النواب لها بالنسبة لمسؤوليتها طالما لم تتمكن حتى الآن من تثبيت الامن ان تجد طريقة لفرض الامن ليتمكن المواطنون من العودة الى اعمالهم الطبيعية . والا بعد مضي عدة ايام من الهدنة المتفق عليها من جميع الفرقاء كي تفتح المصارف ولكي تقبض الرواتب والاجور ، ستعود الحوادث من جديد.

وختم العميد اده قائلا : فالشعب، وانا كنائب لهذا الشعب ،مطلبنا الوحيد من الحكومة هو ان توقف اطلاق النار ، وتسحب القناصة من مراكزهم كي يطمئن المواطنون للنزول الى المدينة ومزاولة اعمالهم اليومية ، ولتتمكن المدارس من فتح ابوابها لاستقبال التلامذ لاستئناف الدروس ولكي يتأمن وصول المواد الغذائية من كل انحاء البلاد والمحروقات ، وعندئذ فقط تستحق الحكومة الشكر .

لجنة المبادرة النيابية تبدأ مهمتها بزيارة قصر بعبدا

باشرت لجنة المبادرة النيابية نشاطها ، فزارت قصر بعبدا قبل ظهر امس ، واطلعت على وجهة نظر المراجع العليا حيال تطورات الاحداث اللبنانية .

وكان الرئيس سليمان فرنجية في استقبال اللجنة المؤلفة من السادة : منير ابو فاضل ، زكي مزبودي ، طلال المرعبي ، انور الصباح ، شفيق بدر ، نديم سالم ، فؤاد لحود ، بشير الاعور ، علي العبدالله وخاتشيك بابكيان . ودام اللقاء حوالي تسعين دقيقة .

وبعد انتهاء الزيارة ادلى النائب ابو فاضل بتصريح قال فيه :

اول زيارة قامت بها اللجنة بعد تأليفها وتحديد اهداف مهمتها ، كانت اليوم للرئيس سليمان فرنجية حيث حصلنا على مباركة لمساعينا وتزودنا بتوجيهاته .

واضاف : لقد اجرينا جولة عامة بصدد الاوضاع الداخلية الراهنة . وستتابع اللجنة مساعيها مع جميع الاطراف فتزور الرئيس رشيد كرامي في وقت لاحق .

الاختصار في الكلام

وقيل للنائب ابو فاضل : ما هي المواضيع التي ستطرحونها مع الاطراف ، فقال : ان التصريحات التي اعطيت بشأن الاحداث كان لها انعكاسات معينة ولم تصل الى نتيجة لذلك قررت اللجنة الاختصار في الكلام وهذا الاختصار سيكون العنصر الفاعل الذي سيكون مسلكنا لاننا نريد ان نصل الى نتيجة تكون لمصلحة الوطن والمواطن وجميع الفئات .

وسئل اذا كانت اللجنة قدمت للرئيس فرنجية مقترحات معينة ، فقال : لم نقدم شيئا ، ولم نحمل معنا اي افكار او مقترحات محددة ، اذ لا يمكن ان نقدم شيئا قبل ان نستمع الى جميع الفرقاء.

وردا على سؤال ، قال : نعم سنقابل جميع اطراف النزاع والاقتتال ، فضلا عن الفلسطينيين ، حتى تكون لدينا التصورات الحقيقية والمعطيات الواضحة ، على ان نقدم اقتراحاتنا فيما بعد .

وبعد عودة اللجنة الى المجلس ، عقدت اجتماعا برئاسة الرئيس كامل الاسعد اطلعته خلاله على نتيجة زيارتها لقصر بعبدا ، وبعد تقييم الابحاث وتبادل الرأي ، تم الاتفاق على خطوط التحرك والمقابلات المقبلة .

هذا ، وتزور اللجنة الرئيس كرامي قبل ظهر اليوم في السراي ، ثم تعقد اجتماعا ظهر الاثنين المقبل في نطاق مهمتها .

كتلة سلام تبحث مذكرة تويني

دعا الرئيس صائب سلام اعضاء كتلته النيابية ، الى عقد اجتماع ظهر اليوم ، لبحث المذكرة التي قدمها الوزير غسان تويني الى مجلس الوزراء واتخاذ موقف بشأنها .

الزين ينتقد « تواطؤ » الحكومة ورئاسة المجلس

اعتبر النائب عبد اللطيف الزين ، ان ما جرى خلال جلسة مجلس النواب امس « مناورة مفضوحة ومكشوفة تواطأت عليها الحكومة مع رئاسة المجلس باعطاء كل الاهمية لمشروع خدمة العلم » .

واضاف : لقد طالبنا بتأجيل الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل ، حتى يكون هناك اجماع من جميع الفئات الممثلة في المجلس .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص ب ٩١٨ ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت ٤٥٠٥٩٧٠ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز صان شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٢٦٠٥٢٠ - ٢٦١٢٠٢
٢٦٠٥٢١ - ٢٦٠٥٢٩
قسم الحجوزات : بناية صالحه
وصعدي ، شارع سوريا ، ت : ٢٥٤٦٣٧
٢٥٩١٢٢ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٩٤٧٣٥

٤٦ نائبا حضروا الجلسة

حضر جلسة المجلس امس ، النواب السادة : كامل الاسعد ، رشيد كرامي كميل شمعون ، عادل عسيران ، عبدو عويدات ، احمد اسبر ، ملكون ابلغتيان ، مخايل الضاهر ، الياس الهراوي ، الاب سمعان الدويهي ، ميشال معلولي ، سليم المعلوف ، صبري حمادة ، نصري المعلوف ، فؤاد نفاع ، ميشال ساسين ، بيار دكاش ، نديم سالم ، انور الصباح ، علي العبدالله ، سليمان العلي ، بشير الاعور ، منير ابو فاضل ، شفيق بدر ، طارق حبشي ، راشد الخوري ، بهيج تقي الدين ، محمد يوسف بيضون ، بطرس حرب ، اميل روحانا صقر ، زكي مزبودي ، طلال المرعبي ، خاتشيك بابكيان ، فؤاد لحود ، رائف سمارة ، سوريين خان اميريان ، بيار الجميل ، لويس ابو شرف ، ريمون اده ، حسين منصور ، حسن الرفاعي ، علي الخليل ، ناظم القادري ، عبد اللطيف الزين ، رفيق شاهين وادمون رزق .

لحود على مقاعد الوزراء

قبل ان يغادر الرئيس رشيد كرامي قاعة مجلس النواب امس ، متوجها الى قصر بعبدا ، طلب من العقيد فؤاد لحود ان يجلس الى جانبه في مقاعد الوزراء . وعندما جلس بعد تردد ، ارتفعت أصوات بعض النواب: « قيموا من مقاعد الوزراء يا دولة الرئيس ، احسن ما يتعود ... »

« ارتفاع حرارة » أسبر بعد القاء كلمته

اثناء الكلمة التي القاها النائب احمد اسبر ، قال : ان حرارته ٣٩ ، ورغم ذلك جاء لحضور الجلسة .

وعندما انتهى من كلمته ، وقف عدد من النواب « واخذوا حرارته » بوضع ايديهم على رأسه ، ثم قالوا له : « يللا روح عالبيت ، صارت حرارتك ٤١ » .

هكذا في الأصل

في حديث بدأه بالشعر
شمعون: الحالة هادئة ونرجوان تستمر الحكومة متضامنة والمهم وضع الخزينة

قال وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون امس ، ان الحالة هادئة وان شاء الله تبقى كذلك . واضاف ان الحكومة متفقة ومتضامنة مهما قيل ومهما ظهر من تباين بالاراء احيانا .

وكان الرئيس شمعون قد شارك في نشاطات القصر امس ، فحضر اجتماع الرئيس فرنجية مع المبعوث الفرنسي كوف دو مورفيل ، كما اجتمع بعض الوقت بالرئيس رشيد كرامي .

حديث بالشعر

ولدى مغادرته القصر ، وقبل ان يبدأ حديثه مع الصحافيين بادرهم ببيت شعر يقول :

على صدرك رمان النهود
بان تحت الاطلس
فيه مكتوب بخط القلم
صنعة الله الصمد

ثم قال الرئيس شمعون : الحالة هادئة ، وان شاء الله تبقى كذلك . والعمل متواصل حتى نؤمن الهدوء وسيطرة الامن ، ولا استطيع ان اقول ان النتيجة مقبولة لكن على المرء دائما ان يسعى . ونحن نعمل ليل نهار حتى نصل الى النتيجة المرجوة .

نحن نستعمل الحوار والعقل من اجل التعقل . ونستعمل قوى الشرطة وقوى الامن وما تيسر من قوى الجيش حتى نساعد لبلوغ هذه النتيجة ، فعلى المرء دائما ان يسعى للخير وسنسعى للخير حتى النهاية .

حكومة متضامنة

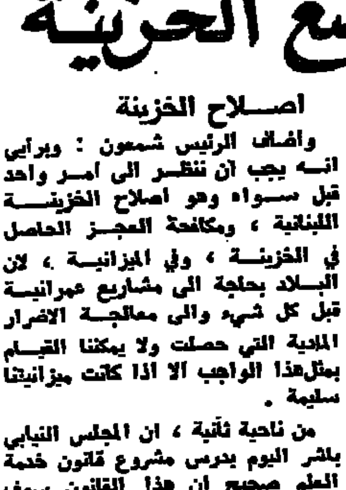
واضاف : الحكومة مهما قيل ومهما ظهر من تباين بالاراء احيانا ، انما بالاساس متفقة ومتضامنة كي تصل الى النتيجة التي نتوخاها ، وهي عودة البلاد الى حالتها الطبيعية . ولا يخفى علي بان بعد تطور الاحداث كما شاهدنا بان هنالك صعوبة لبلوغ النتيجة ولكني الآن كما كنت اؤمن دائما بان اللبناني يتحلى بصفات تمكنه ان يحل المشاكل مهما صعبت او ان يساعد على حلها لان كل اللبنانيين بدون استثناء لهم هدف واحد ، وهو ان يبقى لبنان وطنا للجميع ، وان يعود الاستقرار وان تعود الطمأنينة والازدهار الى ربوع هذا الوطن . فاذا كان هنالك من اقلية تسعى وراء التخريب وتريده ، فان الاكثرية المخلصة ترى غير ذلك . وبالنتيجة فان رأي هذه الاكثرية المخلصة سينتصر .

وقال الرئيس شمعون ردا عن سؤال عما اذا كان السيد كوف دو مورفيل قد قدم مقترحات معينة : لم يتكون عند الوفد الفرنسي رأي سوى كما يقول دائما هنالك مشاكل ، بين اللبنانيين والفلسطينيين يجب ان تنتهي ، وهنالك سوء تفاهم يجب ان يوضع له حد ، وهذا امر يتعلق باللبنانيين . كما ان الامر يتعلق بين اللبنانيين والفلسطينيين . وباعتقاد الوفد الفرنسي كما نحن نعتقد انه لو طبقت الاتفاقات المعقودة في الماضي بين اللبنانيين وبين الفلسطينيين لتمكنا من وضع حد بصورة نهائية للاختلافات القائمة بين الفريقين . اما في ما يختص باللبنانيين فهنالك ايضا حديث من الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي والسياسي . وهذا هو موضوع بحث لدى مجلس الوزراء في نهاية هذا الاسبوع او الاسبوع المقبل .

اصلاح الخزينة

واضاف الرئيس شمعون : وبرأيي انه يجب ان ننظر الى امر واحد قبل سواه وهو اصلاح الخزينة اللبنانية ، ومكافحة العجز الحاصل في الخزينة ، وفي الميزانية ، لان البلاد بحاجة الى مشاريع عمرانية قبل كل شيء والى معالجة الاضرار المادية التي حصلت ولا يمكننا القيام بمثل هذا الواجب الا اذا كانت ميزانيتنا سليمة .

من ناحية ثانية ، ان المجلس النيابي باشر اليوم بدرس مشروع قانون خدمة العلم صحيح ان هذا القانون سوف لن يأتي بنتائج قريبة جدا ، ولكنه سيكون ضمانة للمستقبل ، كما انه يشكل في الوقت الحاضر عنصرا معنويا يساعد على حل مشاكل الساعة .





■ الرئيس شمعون يتبادل الحديث مع الرئيس كرامي في قصر بعبدا ■

نداء المطران زيادة لوقف الاقتتال وتصفية القلوب

وجه سيادة المطران اغناطيوس زيادة رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية نداء الى اللبنانيين ، دعا فيه الى وقف الاقتتال وتصفية القلوب بين المواطنين .

وفي ما يلي نص النداء :

نداء الى ابنائنا الاعزاء وجميع اخواننا اللبنانيين الاحباء .

في هذه الظروف العصيبة التي نمر بها ، وفي وسط هذه المحنة التي تجتازها بلادنا العزيزة ، نود ان ننقل اليكم مشاعر محبتنا وعواطفنا القلبية ونؤكد لكم مشاركتنا الالام التي يقاسيها كل واحد منكم فجع بعزيز او قسمت له الاحداث من المعاناة في الجسد والقلب والروح ما يعثر حمله ، وما تقصر عنه الطاقات البشرية ، لولا نعمة الله وعونه .

اننا نؤمن جميعا بمشيئة الله وعنايته . ونحن نصلي في كل يوم طالبين ان تكمل بنا مشيئته وان ترعانا عنايته . ولذلك فاننا نهيب بكم في هذه الايام الحالكة ان تذكروا الله في اعمالكم لعل انواره المقدسة تضيء لكم جميعا سواء السبيل في كل ما تواجهونه من مواقف .

ان الدفاع عن النفس ، وان كان من الحقوق الطبيعية لكل انسان ، هو موقف لا يمكن ان يؤخذ الا في اجواء ماساوية ، فيترك في النفوس الم سوء التفاهم بدل من ان يغمرها في اللحظات النيرة فرح اللقاء الاخوي والاعتراف المتبادل .

ومما يزيد على سواد هذه الايام ما يتعرض له الابرياء من مخاطر ومحن تصل الى حد التعذيب والتشويه والقتل دونما وازع ولا رادع .

لذلك فاننا باسم الايمان الذي يعمر قلوبكم ، والضمير الحي الذي يجب ان يتحلى به كل مؤمن ، نتكسر بالحقوق الاساسية لكل انسان ، تلك الحقوق التي لا يشرع نضال الا اذا رسم في سبيلها فالله هو الذي قال : لا تقتل . وصوته يجب ان يردع عن الجنون واللاانسانية كل واحد بنوي القتل عن قصد وتعمد مهما كانت الظروف .

هناك اخلاقية اساسية يجب ان نتصرف بموجبها الافراد والجماعات . وهذه الاخلاقية هي التي تميز انسانا عن انسان كما يجب ان تشد الجميع بدون استثناء الى التسامي في التصرف حتى نبلغ الى مستوى تنفيذ ارادة الله كما علمنا اياها المسيح وكما دعت اليها جميع الاديان .

لا يجوز مطلقا قتل الاسير اذا اسر . مهما كلف هذا الموقف من معاناة . ولا يجوز التعدي على الابرياء ، لا في اشخاصهم ولا في عرضهم ولا في ملكهم .

فعليكم ايها الاخوة الابناء اللبنانيون ان تعملوا بهذه الروح لان هذا ما يدعو اليه روح المسيح وهذا ايضا ما تدعو اليه اسمى تعاليم الاسلام الذي يعلي روح التسامح والعفو على كل تصرف اخر . واذا ما حاسبنا النفس في كل عمل نقوم به وفي كل موقف نجابهه ، واستلهمنا ارادة الله علينا في كل ظرف ، لا بد وان تدخل الى قلوبنا نعمة الصفاء ، مما يقربنا جميعا الى نهاية هذه الحالة المؤلمة التي نعيشها في بلادنا الحزينة ، لاننا نكون بذلك قد هيأنا قلوبنا ونفوسنا الى تفاهم اسهل وتسامح اكبر والى محبة اشمل وانقى .

نداؤنا هذا نوجهه اليكم ايها الابناء والاخوة اللبنانيون مذكرين بمقتضيات الاخلاق والايمان ، بما نوجه الى جميع اخواننا في هذه البلاد العزيزة والى جميع ذوي الارادات الطيبة . وليكن الرب هاديا لنا الى ما فيه خيرنا جميعا والى ما فيه خير هذا الوطن .

توضيح من السفارة السعودية

تلقت « الانوار » من السفارة السعودية البيان التالي :

نشرت احدى الصحف اللبنانية صباح يوم الاربعاء ٢٦ — ١١ — ١٩٧٥ بان القنصلية السعودية في بيروت ترفض قبول عرائض الخدمات العامة من الحجاج اللبنانيين لهذا العام .

وتود القنصلية ان توضح للحجاج الكرام بانه سبق ان منحت تأشيرات للعديد من الحجاج اللبنانيين ولم تستوف منهم اي مبلغ على ان يتم دفع العرائض المطلوبة على مداخل الحدود السعودية وذلك تسهيلا للحجاج الكرام .

« الاونروا » تنفي نقل مكاتبها من بيروت لعمان

نفى ناطق رسمي باسم وكالة الغوث الدولية (اونروا) الانباء التي نشرتها احدى الصحف الاردنية حول قرار الوكالة نقل مكاتبها الرئيسية من بيروت الى عمان . وقال ان الوكالة لم تتخذ اي قرار بهذا الشأن .

وكانت « الاونروا » قد وزعت في الشهر الماضي عددا من موظفيها على فروع مكاتبها في الدول العربية باستثناء الموظفين الاجانب والفلسطينيين المقيمين في لبنان .

نداء لاعادة مصطفى جحا

خطف مجهولون في صور ، مصطفى جحا الكاتب والمفكر السياسي ، وما يزال مصيره مجهولا منذ نهار الجمعة الماضي .

وقد نوجه الدكتور خليل باز ، رئيس اللجنة الخارجية للمجلس الثقافي للبنان الشمالي نداء ، يقول فيه :

« انشد اصدقائي والاحباب والمراجع الرسمية والمجالس الثقافية والاخوة المناضلين الفلسطينيين ، او كل من يؤمن ببراءة الفكر وبالانسان على ارض لبنان ان يضحوا جميعهم لاعادة [illegible] جحا ، [illegible] اغتيال الحر . »

ولنوب ان خط جحا [illegible] لا ينسجم وخطوط معتقدات اخرى فخاطفوه يتلي يعرفون مع احترامي ومحبتي لهم ان سلاح الفكر يجابه بمثله وهل غيره المنقذ الاخير ، فكيف ندعه يذهب هكذا رخيصا .

يوم تميز بالهدوء النسبي
ازالة المتاريس في النبعة وسن الفيل
٣ جثث وقتيلان و١٠ جرحى بيروت والضواحي

تميز نهار امس الخميس بهدوء الوضع في منطقة النبعة سن الفيل ، حيث تمت ازالة المتاريس . وتوقفت اعمال القنص ، بينما وجدت في المناطق الاخرى ثلاث جثث مجهولة ، بالاضافة الى قتيل اخر وعشرة جرحى .

فقد وجدت جثة في محلة الرفاعي بالطريق الجديدة . وكتب على طرف بنطلون صاحبها اسم ايلي خوري . وهو في العقد الرابع من عمره .

ووجدت جثة ثانية في شارع الارجنتين قرب سوق الخضار لشخص يدعى احمد الزول من الطريق الجديدة . وكان معصوب العينين .

كما وجدت جثة ثالثة ، بالقرب من مطعم مراد في باب ادريس لم تعرف هويتها .

وفي الساعة الثامنة والربع صباحا بدأ اطلاق الرصاص في رأس النبع .

وبعد الظهر وقع انفجار في مدرسة الزيدانية الثانية للبنات ، فقتل شخص يدعى نور الدين حسو ، وجرح : محمد شحادة ، وعلي عميرات ، وبشير اسماعيل ، ومحمد مخللاتي ، والهلم موسى ، ويسر اسماعيل ، وكامل اسماعيل ، ومصطفى غطريس ، ومحمد سعيدو ، ومحمود سعدو .

الشياح عين الرمانة

وفي الشياح وعين الرمانة ، امضت هذه المنطقة يوما طويلا من القنص المتواصل من الصباح حتى المساء .

ففي الساعة الثامنة و٤٠ دقيقة بدأ القنص من قرب معمل الريحة في عين الرمانة ، باتجاه معمل الفندور بالشياح ، وتكرر القنص من هذه النقطة عدة مرات ، الامر الذي حدا بقائد مجموعة درك عين الرمانة الى اصدار الامر الى قائد نقطة الدرك خلف معمل غندور بالشياح باطلاق النار على هذا القناص وازالته .

ويبدو ان القناص ادرك خطورة وضعه فانسحب مؤقتا ، وسرعان ما عاد بعد قليل لمواصلة القنص .

وفي التاسعة والربع ، اطلقت قذيفة « آر . بي . جي » من المطاحن في عين الرمانة نحو الشياح ، واستمر اطلاق رصاص القنص حتى الواحدة ظهرا ، حيث اطلقت قذيفة اخرى من شارع الكرامة في الشياح على عين الرمانة .

وعند الساعة الثانية عشرة و٢٠ دقيقة ، اطلق قناص متمركز في محلة سبورت كولا في عين الرمانة النار على الدركي فوزي نور الدين اثناء اجتيازه الطريق العام قرب اشارة مار مخايل ، فاصابه ، ونقل بحالة الى المستشفى .

وعند الـ عدة و٢٥ دقيقة طلقت قذيفة هاون على كرم الزيتون ب عين الرمانة ، و« آر . بي . جي » على شارع مار مارون .

وفي الواحدة و٥٥ دقيقة ، اطلق عياران ناريان من الحدث على الليلكي فرد عليهما بثلاثة عيارات .

وتوالت الرشقات بين شارعي عبد الكريم الخليل في الشياح وكاتب العدل في عين الرمانة .

وفي محلة النبعة وسن الفيل ، تمت ازالة المتاريس واكياس الرمال امس ، وركزت نقاط من الدرك بين الفرقاء المتقاتلين خاصة بين الدكوانة وراس الدكوانة .

وفي الرابعة مساء لم يبق من الحواجز سوى بضعة اكياس رمل على سطح بناية سامي الخوري بالدكوانة ، وحول مصفحة للدرك متمركزة امامها ، الامر الذي اثار احتجاج احد الفريقين وبعد الاتصال بضباط الارتباط صدرت الاوامر بازالة اكياس الرمل عن سطح المبنى ومن حول المصفحة على ان يكتفي ببضعة اكياس لحماية افراد الدرك .

حادث وحيد

وعند الرابعة والنصف ، سجل الحادث الوحيد في المنطقة ، وهو رصاصة قناص منراس الدكوانة على بناية سامي الخوري بالذات .

وخلال الليل القيت متفجرة على منزل فؤاد ابو شليق الكائن على طريق برمانا ، واحدث الانفجار اضرارا مادية بمرآب المنزل .

واقدم مجهول على سرقة محل مسعود ابراهيم الخوري ، المخصص لبيع الالبسة الجاهزة والاجواخ في سوق اياس ، وذلك بواسطة الكسر والخلع . وقدرت المسروقات بقيمة ٢٥ الف ليرة .

فرنجية يستقبل العماد غانم

استقبل الرئيس سليمان فرنجية مساء امس ، العماد اسكندر غانم القائد السابق للجيش . واستمر الاجتماع من الخامسة والنصف حتى الساعة السادسة .

جدول اعمال جلسة الثلاثاء

تم تحديد جدول اعمال جلسة مجلس النواب يوم الثلاثاء المقبل على الشكل التالي :

اولا — درس مشروع قانون خدمة العلم .

ثانيا — درس اقتراح القانون المتعلق بالمادة ٥٩٢ من قانون الموجبات والعقود .

ثالثا — متابعة مناقشة الاوضاع الراهنة .

اصابة ٣ اشخاص بين بحمدون وعاليه

بينما كان السادة جورج ابو صافي وبربارة ابو زيد وعادل ابو زيد متوجهين في سيارتهم من بحمدون باتجاه العازنية عند منتصف ليل امس الاول ، وبوصولهم الى مفرق « عين الجديدة » اطلق عليهم مجهولون النار فاصابوهم بجروح مختلفة ، ثم اعتدوا عليهم بالضرب بعد توقف سيارتهم .

وقد تم نقلهم الى مستشفى قلب يسوع حيث اجريت لهم الاسعافات اللازمة .

نداء من محافظ البقاع

زحلة — من مراسل « الانوار » :

وجه محافظ البقاع نداء الى كل البقاعيين بمناسبة عيد القديسة بربارة ، يدعوهم فيه لعدم لباس الوجوه المستعارة ، خوفا من اندساس بعض المستغلين واثارة الفتن .

دو مورفيل لنقيب الصحافة:
سأبذل كل جهد لاجراء مصالحة بين الزعماء اللبنانيين

استقبل المبعوث الفرنسي السيد موريس كوف دو مورفيل في قصر الصنوبر ، نقيب الصحافة رياض طه ، بحضور السفير الفرنسي السيد اوبير ارغو . وخلال اللقاء جرى تبادل وجهات النظر في الاوضاع الراهنة وما يتعلق بالمهمة التي يقوم بها السيد دو مورفيل في لبنان .

وعرض النقيب طه وجهة نظره بالنسبة للاوضاع ، فقال :

المسألة اللبنانية بسيطة ومعقدة : انها بسيطة لان دولة لبنان ينبغي ان تبنى على غرار كل دولة عصرية ، اذا كانت جمهورية ديمقراطية برلمانية حقيقية . ولئن كان دستورنا قديما ومتخلفا ومفتقرا الى مضمون اجتماعي اقتصادي حديث ، فان هذا الدستور نفسه متقدم بالنسبة الى الممارسة السيئة . ذلك لانه ينص على المساواة في الحقوق والواجبات ، في منأى عن الطائفية التي لا يقرها الا في حالة مؤقتة ولشأن محدد . ومثلما يتنكر الدستور التمييز الطائفي ، فانه يبرأ كذلك من كل تمييز طبقي وعائلي .

واضاف : هذا الدستور العتيق ذاته ، يفصل بين السلطات ، وينص على استقلال القضاء ، كما انه يقضي بمحاكمة رئيس الجمهورية والوزراء . ولكن القانون الخاص بذلك لم يصدر بعد ، وكذلك فان التطبيق السيء جعل سلطة التنفيذ طاغية على سلطة التشريع وعلى السلطة القضائية ايضا ، كما جعل رئيس الجمهورية مهيمنا على السلطة التنفيذية (طبعا في غير هذه الفترة) .

وقال : كان يمكن ان تبقى المسألة بسيطة ، فيتفق المسؤولون على تطبيق الدستور تطبيقا سليما ، بل على تعديله او تبديله وفق مقتضيات التغيير . اما بالنسبة لقضية الوجود الفلسطيني فان حلها يجب ان ينطلق من كون لبنان دولة عربية في حالة حرب مع اسرائيل . وعلى هذا الاساس فان لبنان ملزم بان يحمي المقاومة ويوحد قيادتها مع قيادة جيشه لكي يحمي حدوده وسيادته ويقوم بدوره في النضال العربي .

رأي المبعوث الفرنسي

ورد السيد مورفيل على وجهة نظر النقيب طه فابدى تفهمه وقال انه سيحاول ان يجد صيغة توفق بين الاراء اللبنانية المختلفة ، يطرحها من موقع الصداقة ، بتوجيه من الرئيس فاليري جيسكار ديستان .

وقال السيد مورفيل انه لن يتعجل الامر ولن يعود الى باريس نهائيا ، الا بعد ان يبذل كل جهد ممكن ويقوم بمحاولات حثيثة في سبيل العمل على المصالحة بين الزعماء اللبنانيين ، انطلاقا من سياسة فرنسا في حرصها على استقلال لبنان وسيادته وحرصها كذلك على علاقاتها الطيبة مع البلدان العربية .

وسأله النقيب طه عن الانطباع الذي كونه اثر اجتماعه بالاخ ابو عمار ، فاجاب انه استمع بكل انتباه واهتمام الى السيد عرفات ، الذي شرح موقف المقاومة الفلسطينية الحريصة على استقرار الاوضاع في لبنان وعلى نجاح صيغة التعايش بين الطوائف ، وهي الصيغة التي تعتمدها المقاومة الفلسطينية . وقال المبعوث الفرنسي انه لمس اخلاص ابو عمار وصدقه في ما ادلى به اليه .

وقال ان ثمة رغبات مشتركة مخلصة لدى مختلف الفرقاء للخروج من الازمة لوقف الاقتتال والقضاء على اسباب التوتر ، وان في الامكان ايجاد قاسم مشترك بين الجميع على اساس حفظ استقلال لبنان وسيادته ومنع التجاوزات من عناصر تنتمي الى القوات الفلسطينية ، وبالتالي صون مستقبل لبنان وصون مصلحة الشعب الفلسطيني .

حوار حول تعديل الدستور — تتمة

وفي نطاق عرضه للحلول الممكنة اقترح دو مورفيل ان تلخذ الحكومة عبر مجلس الوزراء المبادرة باجراء اصلاحات داخلية واسعة ، تتبعها مصالحات واسعة يجري بعدها تقليل العقبات تدريجيا .

وكان رد الرئيس فرنجية ان المصالحات السطحية اثبتت عدم جدواها ، خاصة وان لقاءات عديدة تمت بين مختلف الزعماء المتخاصمين لم تؤد الى اية نتيجة ايجابية .

دراسات عميقة

اما الرئيس كرامي فقد قال ، انه اذا لم تكن هناك دراسات عميقة ، وخطوات صحيحة واساسية ترضي الفريق المغبون ، فلا يمكن الاطمئنان للمستقبل حتى القريب منه .

واضاف كرامي ، ان الشكوى هي من النظام الذي يجب ان يعدل بشكل يطمئن اليه الفريق المغبون .

وذكر كرامي ان هناك خلافا على النظام ، وان الازمة هي نتيجة هذا الخلاف بالاضافة الى تراكمات تفاقمت في الفترة الاخيرة .

الوصول الى القصر

وكان دو مورفيل قد وصل الى القصر الجمهوري في الساعة الثانية عشرة ، يرافقه السيد جورج غورس ، والسيد فيتيني ، والسفير الفرنسي السيد هوبير آرغو . وبعد ١٠ دقائق وصل الرئيس كرامي لينضم الى الرئيس فرنجية والوفد الفرنسي .

وعقد اجتماع استمر حتى الساعة الواحدة و٢٥ دقيقة ، اقيمت بعده حفلة تكريم للمبعوث الفرنسي والوفد المرافق له ، حضرها الرئيس شمعون والوزير غسان تويني .

وبعد حفلة شمبانيا تكريمية ، انتقل الجميع لتناول الغداء بدعوة من الرئيس فرنجية . وبعد الغداء انتقل الجميع مرة ثانية الى الصالون الكبير وشربوا القهوة وتبادلوا بعض الاحاديث .

وفي الساعة الثالثة والربع غادر دو مورفيل القصر دون ان يدلي باي تصريح عن طبيعة محادثاته .

وردا على سؤال عما اذا كان سيغادر لبنان قال دو مورفيل : لا اعرف . كل يوم تسألونني نفس السؤال وكل يوم اقول لكم لا اعرف .

تصريح كرامي

ولدى مغادرة الرئيس كرامي القصر قال : لقد رغب الرئيس كوف دو مورفيل ان يقوم بعرض لما سمعه حول الازمة اللبنانية في اجتماع مع الرئيس سليمان فرنجية وبحضوري . وقد جرى فيه عرض شامل لكل ما يتعلق بهذا الموضوع الذي يهم جميع اللبنانيين وبالتالي اصدقاءهم . ونحن سنستمر في البحث حتى يوم السبت المقبل موعد انعقاد مجلس الوزراء ، آملين ان نخلص من ذلك كله الى ما يؤدي الى خطة او حلول تساعد على انفراج الامور .

اما الرئيس شمعون فقال ردا على اسئلة الصحفيين حول ما اذا كان دو مورفيل قدم مقترحات معينة : لم يتكون عند الوفد الفرنسي رأي ، سوى ما يقول دائما ، هنالك مشاكل بين اللبنانيين والفلسطينيين يجب ان تنتهي ، وهنالك سوء تفاهم يجب ان يوضع له حد وهذا امر يتعلق باللبنانيين ، كما ان الامر يتعلق بين اللبنانيين والفلسطينيين . وباعتقاد الوفد الفرنسي كما نحن نعتقد انه لو طبقت الاتفاقات المعقودة في الماضي بين اللبنانيين والفلسطينيين لتمكنا من وضع حد بصورة نهائية للاختلافات القائمة بين الفريقين . اما فيما يختص باللبنانيين ، فهنالك ايضا حديث عن الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ، وهذا هو موضوع بحث لدى مجلس الوزراء في نهاية هذا الاسبوع او الاسبوع المقبل .

اطلاق النار على دورية عسكرية في بيروت

ادلى ناطق عسكري بما يلي :

بتاريخ ٢٦—١١—١٩٧٥ الساعة ٢٢ واثناء مرور دورية من قوى الجيش الموضوعة بتصرف قوى الامن الداخلي قرب بناية اللعازارية في بيروت ، تعرضت لنيران مسلحين من جهة خندق الغميق ، فردت على النار بالمثل .

اسفر الحادث عن اصابة جنديين بجراح غير خطرة ولم تعرف اصابات المسلحين الذين تواروا عن الانظار .

انتقلت الى رحمته تعالى امس ، المرحومة

وردة بركات

ارملة المرحوم قيصر شلالا والدة سليم واميل وسمير والياس ونوال زوجة جورج هليل .

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة في ٢٧ و ٢٨ الجاري ، وذلك في منزلها الكائن في حارة المجادلة — الشياح ، في ملكها .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم الجمعة ذكرى اسبوع الفقيد

فاروق عبد الكريم شقير

(شقيق رشيد ومنير وصهر علي الدادا) وستتلى للمناسبة اي الذكر الحكيم عن روحه وتقبل التعازي في منزله — شارع المأمون — البسطة الفوقا ، بناية شهاب الدين سابقا .

ذكرى اربعين

يصادف يوم غد السبت ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم :

عثمان امين اللبان

والدامسين ومنير والدكتور يحيى وسامي .

وللمناسبة ، ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه ، وذلك في منزل الفقيد الكائن في محلة رمل الظريف . قبل الظهر للنساء ، وبعد الساعة الثالثة للرجال .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

لراحة نفس المحامي العام في بعلبك المرحوم

قبلان كسبار

وذلك في الساعة العاشرة من صباح الاحد المقبل في ٣٠ الجاري ، في كنيسة القديسة بربارة ، زحلة . ويدعو زملاء واصدقاء الفقيد الى مشاركتهم في الصلاة عن نفسه ، واعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

هكذا عند الأصل

انعكاسات الاحداث على القطاع الصحافي كما يراها ٣ نقباء

طه : الخسائر المادية تقدر بعشرات الملايين

كرم : ٨٥ بالمئة من الصحف توقفت عن الصدور

هدايا : شركات الاعلان تجتاز ظروفا صعبة

كتب مقبل ملك :

القطاع الصحفي ، بمختلف فروعه ، كان بدوره عرضة لسلبيات الاحداث والاشتباكات الدائرة في لبنان ، منذ شهر نيسان الماضي ، مما ادى الى الحاق ضرر فادح باصحاب المؤسسات ، وشركات الاعلان ، والعاملين لديهم على السواء .

فقد توقفت عدة مطبوعات ، من صحف ومجلات ، سياسية وغير سياسية عن الصدور ، بسبب ضرب مكاتبها او نسف مطابعها ، وتوقف الاعلانات وصعوبة الوصول الى مكاتبها ، اسوة بما حدث لعدد من الشركات التجارية ، مما اضطرها الى صرف قسم من مستخدميها ٪ ولو بشكل مؤقت .

كما ان عددا لا بأس به من محرري الصحف ، امتنعوا بصورة اختيارية عن الالتحاق باعمالهم ، اما بسبب تخوفهم من رصاص القناصة ، او اعمال الخطف ، او نتيجة هروبهم الى اماكن آمنة .

اما شركات الاعلان ، فان عقودها للعام الجاري ، قد تعرضت بمعظمها للالغاء ، سواء كانت خارجية او محلية . وبالتالي ادى هذا الامر الى انخفاض دخلها ، والتأثير على اوضاع مستخدميها ، ولجم تدفق الموارد المالية على المؤسسات الصحفية التي استمرت بالعمل في ظل الظروف الحالية القاسية .

وبالرغم من الظروف الصعبة الراهنة فقد استمرت صحف « دار الصياد » بالصدور في اوقاتها المعتادة . ولم يتأثر توزيعها في لبنان والدول العربية، بل على العكس ازداد توزيعها بمعدل الضعف واكثر .

ولكن بسبب الظروف القاهرة ، وعدم تفريغ البواخر باوقاتها في مرفأ بيروت اضطرت « دار الصياد » لتخفيض عدد صفحاتها احيانا للمحافظة على استمرارية الصدور ، وارواء نهم القارىء والمعلن اللبناني والعربي باعطائه كميات اضافية من « الانوار » و « الصياد » ، و « الشبكة » ، و « سمر » ٪ و « الاداري » ، هذا مع العلم ان « دار الصياد » تكبدت من جراء الاحداث خسائر كبيرة ، لكنها ثابرت على اتمام رسالتها واصدار مطبوعاتها في اوقاتها المحددة ، رغم ان كلفة الانتاج ، بالنسبة لعدد الصفحات ، هي اكثر بكثير من الايام العادية .

وفي هذا المجال تشكر «دار الصياد» كل من يعمل على توزيعها في متابعة قراءة صحفها في لبنان والدول العربية. كما تشكر شركات الاعلان والمعلن العالمي ، الذين يستهدفون الترويج والتسويق لمنتجاتهم في الدول العربية، وهي تعتبر ان هذا العمل الذي ينطوي على مصلحة مشتركة هو بمثابة تشجيع واعطاء مزيد من الزخم للحفاظ على استمرارية الصدور .

واكبر دليل على ذلك ، مثابرة المعلن العالمي والشركات على الاعلان في صحف الدار ، خصوصا اعلانات « البان اراب » ٪ ومنهم المعلن الياباني ، والاوروبي ، والاميركي ، الذين لديهم وكلاء في الدول العربية .

اما الاعلانات التي تصدر حاليا في صحف الدار فهي محجوزة سابقا ، بموجب عقد تتراوح مدته بين ٦ اشهر وسنة . وهناك عقود حالية لا تزال قيد الانجاز .

والمعلوم ان الدراسات والاحصاءات المتعلقة بالتسويق والتوزيع ، التي تقوم بها شركات اعلان دولية ، قد دلت بوضوح على مدى انتشار الصحف اللبنانية ، وخصوصا مطبوعات « دار الصياد » التي اعطت نتائج توزيع باهرة في الدول العربية .

وهذه النتائج تدحض وجهة النظر القائلة بوجود منافسة من صحف بعض العواصم العربية للصحافة اللبنانية، التي بدأت تأخذ طابعا جديدا ، يتلاءم والحوادث العنيفة الجارية في لبنان ٪ لتؤكد انها صحافة تتجاوز طوق المحليات والاقليميات الى المجال الاوسع .

وبسبب اوضاع الطرقات ، وحالة الامن المضطربة ، باستمرار ، اجرت «الانوار» حديثا هاتفيا مع نقباء الصحافة والمحررين ووكالات الدعاية والاعلان بصدد الوضع الحالي في فروع القطاع الصحفي الثلاثة ، وتأثير الحوادث عليها .



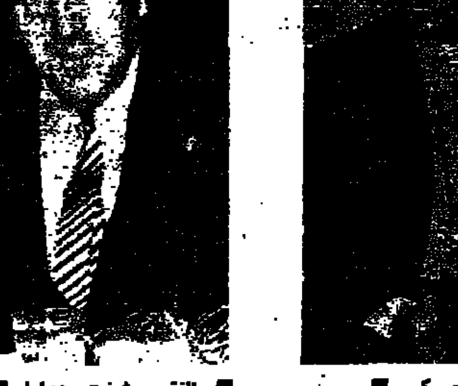
النقيب رياض طه





النقيب ملحم كرم





النقيب شفيق هدايا

النقيب طه

يقول الاستاذ رياض طه نقيب الصحافة ان نسبة ٩٠ بالمئة من المطبوعات الصحفية ، من سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وغيرها ، قد توقفت عن الصدور بسبب الاشتباكات الجارية في لبنان ، وصعوبة العمل في ظل الوضع المتوتر .

ويضيف قائلا : مع عدم وجود احصاءات دقيقة حول مدى الاضرار التي لحقت بالمؤسسات الصحفية ، فان التقديرات الاولية تشير الى انها اصيبت بعجز مالي ضخم نتيجة ارتباطاتها المالية بالعاملين لديها ٪ والمصاريف الضخمة التي تتوجب عليها من اكلاف الورق ، والتوزيع ، والطباعة وغيرها .

اما الصحف والمجلات التي توالي الصدور ، فانها تتكبد بدورها خسائر جسيمة من جراء فقدان الاعلانات ، باستثناء قسم ضئيل من الاعلانات العر[illegible] ، بسبب الص[illegible] بات التي تتعر[illegible] لها من انتقال [illegible] املين لديها ، وموقع بعض المؤسسات بوسط مناطق الاشتباكات ، ومشاكل التوزيع ، والحصول على الورق .

ويشير النقيب طه ٪ الى ان تضحية هذه المؤسسات الصحفية ادى الى استشهاد عدد من العاملين فيها ، واصابة عدد آخر ، بينما تضرر قسم كبير منهم على صعيد الرواتب انعكاسا لما اصاب هذه المؤسسات .

جزء من الازمة

ويستطرد النقيب طه قائلا : ان الاضرار ، والمشاكل التي يتعرض لها القطاع الصحفي ، هي جزء من ازمة البلد ككل . وقد تحمل العاملون في هذا المجال ، من اصحاب مؤسسات ، ومحررين ، وعمال ، ووكالات دعاية واعلان ، نصيبا وافرا من جراء الاحداث الجارية .

ويتحدث عن دور نقابة الصحافة في هذه الظروف ، فيقول : اننا نحاول التشديد من عزيمة اصحاب الصحف ، ودعوتهم لانتظار انتهاء الاحداث .

وبالنسبة للخسائر المادية التي تعرض لها القطاع الصحفي ، يجيب النقيب على هذا السؤال بقوله ، انها تقدر بعشرات الملايين من الليرات ، وسينجم عنها بالطبع كارثة اجتماعية لا يعرف مداها .

وبصدد امكانية الاهتمام من قبل الجهات الرسمية ، بالقطاع الصحفي ، يرد قائلا : ان الاجهزة الرسمية غير موجودة اصلا ، فماذا ينتظر منها في مثل هذه الظروف ؟ علما بانه من المفروض الاهتمام بهذا القطاع الذي هو على « راس المدفع » .

وينتهي الى القول : ان زملاءنا من اصحاب صحف ، ومحررين ، وعاملين يوالون الصبر ، لان البلاد تمر بمحنة قاسية ، وهم ينالون من الجميع كل تقدير واحترام .

نقيب المحررين

اما نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم فيتحدث عن محرري الصحف بقوله : ان ٦٠ بالمئة منهم قد اصبحوا عاطلين عن العمل نتيجة اغلاق المؤسسات التي كانوا يعملون فيها ، كما تعرض العشرات لاعمال القتل ، والخطف ٪ والقنص ، واصيب عدد منهم بجراح مختلفة .

ويقدر النقيب كرم عدد المحررين الذين صرفوا فعليا من العمل بحوالي ٣٥٠ محررا ومحررة .

ويضيف قائلا : ان النقابة تتلقى يوميا العديد من الشكاوى بسبب الوضع المالي المنهار ، الذي يؤثر على اوضاع المحررين المعيشية ، كما تعرضت معاملاتهم في الضمان والتقاعد وغيرها الى الضرر نتيجة احتراق مكاتب النقابة .

دور الدولة

ويتحدث عن دور الدولة في هذا المجال فيصفه بانه دور نسبي وليس مطلقا ، « رغم ان دور الصحافة كبير » . ويقول ان هذا الموقف من المسؤولين هو موقف جحود ، بدل ان تكون الصحافة في طليعة الاهتمامات التي تستحق كل عناية وتقدير ، لانها تساعد على تخفيف حدة الازمة .

وبالنسبة للاضرار ، يقول النقيب كرم ان ٨٥ بالمئة من المطبوعات الصحفية قد تعرضت للتوقف عن الصدور ٪ بسبب حدة الازمة الراهنة ، وضعف الموارد المالية ، والدخل الاعلاني ، وغيره .

وحول الاحداث وتاثيرها على الصحافة وكيفية معالجتها ، يقول النقيب كرم ان قضية تحرر الصحافة لا يمكن فصلها عن القضية العامة .

ويتساءل قائلا : من هو المرجع المؤهل لوقف الاشتباكات ولوقف المشاكل ويجيب بقوله : ان القضية تجاوزت القادة واصبحت بيد الشارع الذي لا يملكه احد . وهنا تكمن الخطورة .

وعن امكانية استعادة الصحافة لدورها ، يقول النقيب كرم : اذا هدأت الاحداث تتعافى الصحافة بسرعة ، اسوة بلبنان ككل الذي يتمتع بالمرونة والحيوية ، وبسرعة تجاوز السلبيات .

النقيب هدايا

وعن الاعلانات وتأثير الاحداث عليها كمورد مالي هام للصحافة اللبنانية ، يتحدث السيد شفيق هدايا رئيس نقابة شركات الدعاية والاعلان فيقول : ان تعطيل البلاد لمدة ٦ اشهر ادى الى الغاء الحملات الاعلانية ، وباكثريتها كانت من الاعلانات المحلية .

كما الغيت حملات اعلانية تخص البلدان العربية ، نظرا لصعوبة الاتصال بالمعلنين ، بسبب ازمة البريد وصعوبة الاتصالات الهاتفية مع الخارج . وقد عمد المعلنون في الدول العربية الى التحول نحو شركات اخرى تعمل في الكويت ، والسعودية ، ومصر ، والبحرين ، ومنهم هاجروا ورحلوا عن لبنان مثل اليابانيين وغيرهم الذين لجأوا الى قبرص واليونان .

وعمد المعلنون بدورهم الى استخدام امكانياتهم المتواضعة ، بدل اللجوء الى الوساطة اللبنانية التي كانت تحتل مركزا مرموقا ، بسبب الرسوم الناجحة ، والخبرة الفنية ، والاطلاع الواسع على تطور الاعلانات العالمية .

اذا عادت الاوضاع

ويضيف النقيب هدايا قائلا : اذا عادت الاوضاع الى طبيعتها ، فان شركات الاعلان اللبنانية بامكانها استعادة دورها الممتاز خلال فترة اشهر قليلة .

وبالنسبة لوضعية شركات الاعلان ، يقول : انها تجتاز ظروفا صعبة ، نتيجة تضاؤل دخلها المادي ، واصبحت في وضع يرثى له . فالتاجر المحلي لا يؤمن بالاعلان ، اما التاجر الكبير فانه يريد الاستفادة من الظروف الراهنة لتقسيط ديونه للبائع الاجنبي، كما ان هذا الاخير لا يريد التفريط بامواله .

ولجأت بعض شركات الاعلان الى العمل خارج حدود لبنان ، حيث اقامت فروعا جديدة لها في الكويت ومصر وغيرها ، لاستمرار حصولها على الاعلانات العربية ، والمحافظة على علاقاتها بزبائنها . الا ان هذا الدخل لن يشكل نسبة تزيد عن ١٥ او ٢٠ بالمئة من الدخل الاعلاني العربي .

وبالنسبة لانخفاض الدخل الاعلاني في القطاع الصحفي ٪ يجيب النقيب هدايا على هذا السؤال بقوله ، انه كان يتوقع ان يبلغ هذا العام حوالي ٥٢ مليون ليرة لبنانية ، الا انه انخفض الى معدل النصف نتيجة الاحداث الجارية . ويمكن تعويض ٥٠ او ٦٠ بالمئة من هذه الخسارة ، خلال ٦ اشهر اذا عادت الامور الى طبيعتها بسرعة .

وفيما يتعلق باوضاع العاملين في شركات الدعاية والاعلان ، فقد اعلن السيد هدايا ان اصحاب الشركات اضطروا الى صرف الذين هم اقل ضرورة من غيرهم . وقد بلغت نسبة هؤلاء حوالي ١٥ بالمئة من مجموع العاملين في الحقل الاعلاني .

نسبة تأثر القطاع الصحفي والدعاية والاعلان

توقف المطبوعات	بنسبة ٩٠ بالمئة
تعطيل محرري الصحف	بنسبة ٦٠ بالمئة
تعطيل مستخدمي شركات الاعلان	بنسبة ١٥ بالمئة
انخفاض الدخل الاعلاني	بنسبة ٥٠ بالمئة

رب رد للبنان أمنه واستقراره

عرف عالم الاعلان في السنوات الخمس الاخيرة ازدهارا مرموقا تضافرت فيه الجهود ، لجعل لبنان بالرغم من ضعف امكانياته الشرائية ٪ بالنسبة لمساحته وعدد سكانه مركزا عالميا لصناعة الاعلان . اعتمدته الدول لتحقيق مناهجها الاعلامية وحملاتها التسويقية والدعائية في اسواق لبنان والعالم العربي .

وقد شجع هذا الازدهار الكثيرين من اصحاب الوسائل الاعلامية من صحف ، ومجلات ، وراديو ٪ والتلفزيون ، على المضي في ركاب التطور بادخال الكثير من التحسينات على وسائلهم ان كان من باب التحرير او الاخراج الفني .

كما هبت البيوت المختصة الى مد المعلنين بالدراسات التقنية والمعلومات الفنية التي يتطلبها عالم الاعلان الحديث . فنشطت تجارة المعلن وساهم توسيع اعلانه في دعم اقتصاد البلاد اذ زادت قيمة المخصصات الاعلانية في هذه السنة على ٥٢ مليون ليرة لبنانية .

ولكي تلبي شركات الاعلان متطلبات زبائنها الملحة التي كانت تردها من كافة انحاء المعمورة عملت على تحسين اجهزتها وجندت لها نخبة من الجيل الصاعد ٪ ذوي الاختصاص في عالم التسويق الاعلاني والابتكار والرسم .

وبينما كانت الدلائل والدراسات تبشر الصناعة الاعلانية بمستقبل قريب زاهر ، في جو الامن والاستقرار ، جاءت الفتنة وتلاها الخراب والدمار وجندت المسرح الاعلاني ينهار حجرا حجرا .

واقفرت الاسواق ، واقفل السوق المحلي للاعلان ، وادى ازيز الرصاص ودوي القذائف والمدافع الى حرمان لبنان ايضا من السوق الاعلاني الخارجي . اذ ملك المعلن الاجنبي المتخوف ، فهرع الى مصر ٪ واليونان ، وسويسرا يتخذ منها مركزا لاعماله يبث منها اعلانه الذي يغطي به السوق العربي .

وبقيت الف عين من موظفي شركات الاعلان القطاع دامعة الى غدها المبهم ٪ وعلى شفاه كل منهم رجاء : رب رد للبنان أمنه واستقراره ، ونحن [illegible] البناء .

شفيق هدايا
رئيس نقابة شركات الدعاية والاعلان

وزير العمل يعلن معارضته لتسريح موظفي " اميركان لايف "

عقد امس في وزارة السياحة اجتماع بين وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد غسان تويني ووفد يمثل نقابة عمال شركات التأمين ومستخدمي « الاميركان لايف » جرى خلاله بحث قضية تسريح مستخدمي الشركة وموقف الوزارة .

وابلغ الوزير تويني الوفد ان سياسة وزارته تقضي برفض الموافقة على تسريح العمال الا في المؤسسات التي دمرت كليا ، خلال الاحداث الاخيرة .

واعلن الوزير تويني، عن استمراره في متابعة قضية صرف مستخدمي « الاميركان لايف » للمحافظة على ديمومة عملهم .

ومن جهة ثانية ، ابلغ احد كبار موظفي وزارة الداخلية المعتصمين في شركة « الاميركان لايف » ضرورة التراجع عن اعتصامهم ، والعودة الى عملهم كالمعتاد . الا ان المستخدمين ابلغوا الموظف عن رفضهم لهذا الطلب ودعوا المسؤولين الى تقديم ضمانات كافية .

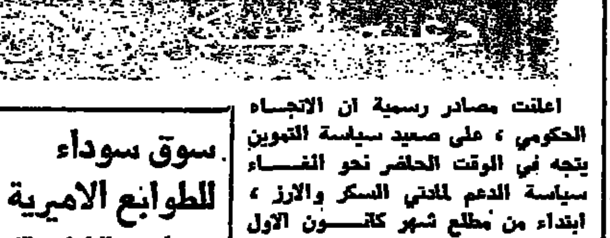
بيان النقابة

وكانت نقابة عمال شركات التأمين قد اصدرت بيانا حول هذا الموضوع جاء فيه :

لقد مضى ٢٤ يوما على اعتصام مستخدمي « الاميركان لايف » في محاولة سلمية للوصول الى حل عادل لقضيتهم . والحل المرتقب ليس منة بل هو حق مقدس يتوجب على الشركة بضغط من الحكومة الحفاظ عليه .

واشار البيان الى ان الشركة تماطل في تحديد موقفها اثر انذار المستخدمين مستغلة الظروف الراهنة وانشغال المسؤولين .

- وتساءل البيان عما اذا كان من الضروري ان ينقلب العمال الى ثوار مسلحين من اجل نيل حقوقهم ، ونبه الى خطورة الوضع . وحمل المسؤولين مخاطر العوامل السلبية الناتجة عن تصعيد اعتصام المستخدمين .



اعلنت مصادر رسمية ان الاتجاه الحكومي ، على صعيد سياسة التموين يتجه في الوقت الحاضر نحو الغاء سياسة الدعم لمادتي السكر والارز ، ابتداء من مطلع شهر كانون الاول المقبل .

واكدت المصادر ، هذا الاتجاه بقولها ان كميات السكر المتوفرة في مستودعات مكتب الحبوب والشمندر السكري ، والتي تسلم عادة بالسعر المدعوم من قبل الدولة ، بـ ٨٠ قرشا ، تكاد تكفي استهلاك البلاد حتى نهاية شهر تشرين الثاني الجاري .

الانتاج الوطني

اما الكميات المتوفرة من مادة السكر والتي تباع حاليا ، فانها من انتاج معمل تصنيع الشمندر السكري في عنجر ، وهي تباع بما يتراوح بين ١٧٠ و١٨٠ قرشا للكيلو بالمفرق . ويبلغ انتاج الموسم الحالي ١٥ الف طن تقريبا ، اي ما يكفي استهلاك لبنان لمدة شهرين .

وقد بدأ بيع الانتاج الوطني بهذا السعر منذ حوالي شهر ، بسبب تخلي الدولة عن مبدأ دعم سعر السكر وتسليمه المواطنين على اساس بطاقة التموين ، نظرا لوضع الخزينة المتعثر ، وحالة البلاد الراهنة ، وفتح مجال الاستيراد امام جميع المستوردين والتجار .

وقالت المصادر الرسمية انه تم اعطاء اجازات عديدة لاستيراد السكر من المكسيك ، والبرازيل ، وكوبا ، وطرحه في السوق المحلية ، مباشرة دون تدخل الدولة ويبلغ السعر العالمي للسكر حوالي ١٥٠ قرشا للكيلو في الوقت الحاضر .

الارز المصري

اما بالنسبة للارز ، فقد ذكرت المصادر الرسمية ان الدولة ستتابع سنويا الحصول على كوتا الارز المصري لكنها لن تتحمل اي خسارة نتيجة فروقات السعر . وستترك مجال الاستيراد مفتوحا دون اجازات مسبقة، لبيع الارز في السوق الحرة .

ويبلغ السعر العالمي ، حاليا ، ما يتراوح بين ١٢٠ و١٣٠ قرشا بالعملة اللبنانية . ويباع كيلو الارز المصري ما بين ١٥٠ و١٦٠ قرشا . بينما كان يسلم نوعا الارز الكوري والايطالي بسعر ٩٠ قرشا من قبل مكتب الحبوب للتجار المعتمدين .

وبررت الدوائر الرسمية اسباب تخلي الدولة عن سياسة دعم هاتين المادتين بعجز الخزينة قبل فترة الاحداث ، ثم انخفاض مواردها منذ نيسان الماضي ، بشكل اصبح فيه من الصعب تحمل النفقات التي كانت تدفع دون نتيجة .

اما بالنسبة لمادة القمح ، فقد اكدت المصادر الرسمية انه لن يطرأ اي تعديل على السياسة المتبعة ، لان هذه المادة تتعلق بسلعة اساسية لانتاج الخبز ، والضرورية لجميع فئات المواطنين .

وعلى صعيد المحروقات ، فان الدولة لن تتمكن في الوقت الحاضر من تغيير سياستها على هذا الصعيد ، بسبب انشغال الحكومة بالاوضاع الراهنة ، وقبل التوصل الى اتفاقات جديدة بصدد النفط الخام مع كل من السعودية والعراق .

سوق سوداء للطوابع الاميرية

بدأ بيع الطوابع الاميرية في السوق السوداء منذ عدة ايام ، على اثر اختفائها ، وعدم فتح مستودعات المالية لتلبية طلبات كتاب العدل ، والمتضررين الذين يتقدمون بطلباتهم البلدية ، بالاضافة الى الطوابع اللازمة لالصاقها على معاملات التصدير والاستيراد ، والترانزيت . ويبع الطابع الواحد بضعفي سعره بينما فقد الطابع من قيمة ليرة واحدة .

اما الطوابع البريدية فانها متوفرة بكثرة ، بسبب عزوف المواطنين عن ارسال المراسلات ، اثر توقف فرز البريد وعمليات الاستلام والتسليم .

مؤسسات الرعاية الاجتماعية تستقبل الايتام من جميع الطوائف

تحيط « مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان — دار الايتام الاسلامية » التي استمرت في اداء واجباتها طيلة المحنة تحيط اسر الضحايا خاصة والمواطنين عامة ، انها مستعدة لقبول الاطفال الذين اصابهم اليتم خلال الاحداث وذلك دون تفريق في الدين او المذهب ، والمؤسسات تضع كل امكاناتها في خدمة الاطفال ، ابتغاء مرضاة الله ، وذلك انسجاما مع اعلان حقوق الطفل الذي ينص على ان يكون الولد اول من يتلقى الاسعاف والرعاية والعناية في الاوقات العصيبة .

ان الجهاز العامل يتقبل المراجعات يوميا في دار الايتام الاسلامية الطريق الجديدة ٪ هاتف ٣١١٤٧٠ ، وقد زود بالتوجيهات كي يستقبل كل يتيم محتاج انسجاما مع قرار المدة المتضمن مساعدة كل اسرة محتاجة الى رعاية اطفالها .

المعهد الانطوني يباشر الدراسة

يعلن المعهد الانطوني في بعبدا ، انه سيبدأ الدروس لجميع الصفوف للصبيان والبنات والداخليين يوم الاثنين اول كانون الاول ١٩٧٥ .

وانه يتابع استقبال الاهلين والتسجيل كل يوم من الساعة التاسعة الى الساعة الواحدة بعد الظهر ٪ وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهاتف ٤٢٠٣٦٦ — ٤٢٠٥٢٥ .

مقررات هيئة الاصدقاء

عقدت هيئة الاصدقاء اجتماعها الاول ظهر امس في قاعة محاضرات وزارة الصحة بحضور اعضائها من الشخصيات المعروفة ، وقررت العمل على انهاض العمل من كبوته ، والدعوة لوقف الاقتتال والهجرة ، وتهدئة الاوضاع .

والقى طبيب الاصدقاء الدكتور محمد الشعار كلمة امام اعضاء الهيئة ، شكر لهم حضورهم واهتمامهم بقضايا الوطن الاولية .

بيان من ادارة مستوصف الحازمية المجاني

اعلنت ادارة مستوصف الحازمية ما يلي :

اولا : ما يزال المستوصف يواصل حملة التلقيح المجانية ضد شلل الاطفال ابتداء من صباح كل يوم .

ثانيا : ان طبيب النساء الدكتور حلو يساهم في المستوصف ويستقبل المرضى ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ، كما انه سيستقبل مرضى المستوصف كل يوم جمعة من كل اسبوع كذلك الدكتور متر طبيب الرأس وطبيب امراض الاذن والانف والحنجرة الدكتور باز الذي سيستقبل مرضى المستوصف كل ثلاثاء وجمعة ابتداء من الساعة الثالثة من بعد ظهر كل اسبوع .

ثالثا : ان ادارة المستوصف افتتحت سجلا خاصا يدون عليه اسماء جميع الذين شردوا او نزحوا من بيوتهم واتخذوا من الحازمية مركز اقامة لهم ، وكذلك لتسجيل اسماء المعوزين والمحتاجين والمعطلين عن العمل .

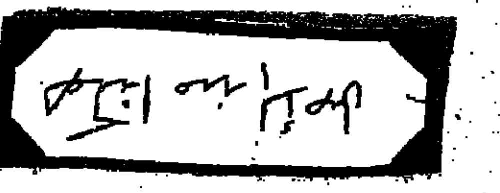
رابعا : ان ادارة المستوصف تتوجه بالشكر والامتنان الى جمعية الآباء الميختاريست التي وافقت ان يكون مركز المستوصف في ديرها .

خامسا : ان ادارة المستوصف تناشد مواطني وجميع سكان الحازمية وخاصة السيدات والانسات وكل من لهن خبرة في مهنة التمريض واوقاتهن تسمح لهن بالعمل في التطوع المجاني في المستوصف ان يتصلن على رقم هاتف المستوصف ٤٥١٣٠٦ او الحضور الى المركز الكائن في مدرسة الآباء الميختاريست في الحازمية .

توقف توزيع المواد الغذائية والمحروقات

توقف توزيع المواد الغذائية والمحروقات في اليومين الماضيين ٪ بسبب اوضاع الامن ، وصعوبة الانتقال ، والحوادث التي تعرضت لها قوات الامن المواكبة للشاحنات .

ومن بين هذه المواد : الطحين ، والسكر ، والارز ، والمعلبات ، والغاز والبنزين ٪ والمازوت .



اهالي «كفركلا» يتصدون لعدوان اسرائيلي
استشهاد مواطن وخطف آخر وتدمير منزل



جندي اسرائيلي قرب الاسلاك الشائكة



جثمان الشهيد عبد الامير حلاوي مسجى في الغرفة

صيدا — من نزيه نقوزي :

تصدى ابناء بلدة (كفركلا) الحدودية لعدوان اسرائيلي جديد تعرضت لـه بلدتهم ، قام به نحو ١٥٠ جنديا اسرائيليا وقد انزل ابناء البلدة بالعدو خسائر كبيرة واضطروه الى الانسحاب حاملا خسائره بغطيه قصف مدفعي من داخل الاراضي المحتلة .

وتركت قوات العدو في ارض المعركة سترة احد الجنود وهي ملطخة بالدماء ومصابة بطلقات رشاشة، بالاضافة الى عدد من « امشاط » الرشاشات الاوتوماتيكية .

وسقط شهيد من ابناء « كفركلا » هو المسؤول العسكري والسياسي لحزب البعث في البلدة عبد الامير حلاوي (ابو علي) وعمره ٤١ سنة . كما دمر منزله الذي اصيب بعدة قذائف مدفعية .

عمليات ارهابية

وجاءت هذه العملية في نطاق سلسلة عمليات ارهابية بدأها العدو الاسرائيلي في منطقة الجنوب ، وبدأت باقامة حاجز للتفتيش على طريق عام العديسة — مرجعيون تجاه مدخل « كفركلا » الشرقي في الساعة السادسة من مساء امس الاول ، حيث خطفت مواطنا من بلدة « الطيبة ». ونحو الساعة العاشرة مساء، بدأت القوات الاسرائيلية باطلاق القنابل المضيئة فوق المنطقة التي كانت تسبح في الظلام بسبب انقطاع التيار الكهربائي عن شوارع « كفركلا ».

ووصف احد مسؤولي حزب البعث الذين شاركوا في صد العدوان ، المعركة قائلا : ليست هذه هي المرة الاولى التي يحاول فيها العدو غزو بلدتنا . فقد عودنا دائما على الغدر . وما المعركة التي حصلت في ليل ٢٢ تموز حيث مرغت عنفوان العدو على ساحة « كفركلا »، سوى نموذج لمعركة شريفة سطرها ابناء البلدة رغم الفرق بالعدة والعدد يومها ، فاجبر العدو على الاعتراف بقتيلين وخمسة جرحى .

وتابع المسؤول يقول : ومن يومها ونحن على اتم استعداد للمواجهة مستعدين لكل طارىء ، الى ان كانت الليلة الماضية حيث تنبه كميننا المتقدم لتوغل قوات العدو نحو الساعة الثانية والنصف فجرا من الناحية الشمالية . فاشتبك الكمين المتقدم مع القوة التي لم نستطع تحديد حجمها بالضبط بسبب انقطاع التيار الكهربائي عن شوارع البلدة .

واضاف : وفور سماع اطلاق النار، تحركت قوة الطوارىء وعلى راسها



سترة جندي اسرائيلي ملوثة بالدماء وجدها الاهالي في كفركلا

الشهيد عبد الامير حلاوي ، وقامت بعملية التفاف حول قوات العدو التي بادرت الى الانسحاب لتحل محلها مجموعة اخرى . وبعد ان فرغت ذخيرة الشهيد اصيب برشق من رصاص العدو بصدره ، ثم بقنبلة « اينرغا ».

وسقط وهو يردد عبارات تدعو رفاقه لمتابعة الطريق .

وقال الاهالي ان قصف المدفعية الاسرائيلية استمر حتى الساعة الخامسة صباحا ، مما ادى الى اصابة منزل الشهيد عبد الامير حلاوي اصابات مباشرة ادت الى تدميره في حين استمرت مجموعة من القوة الاسرائيلية بقطع طريق عام العديسة — مرجعيون ،بينما كانت مجموعات من مشاته تقوم بدوريات على طول الاسلاك الشائكة لحماية احد الفنيين الذين كانوا يعملون لاعادة الاسلاك كما كانت عليه قبل عبور القوات الاسرائيلية الى داخل كفركلا .

وعند الظهر احتفلت كفركلا بتشييع جثمان الشهيد عبد الامير حلاوي ، واشترك في التشييع ممثلون عن كافة الاحزاب والمنظمات بالمنطقة .

منزل عبد الامير حلاوي بعدما اصيب بقذائف الاسرائيليين

بينما يستمر الهدوء في طرابلس
سلسلة اجتماعات لمنع انفجار الوضع في الكورة

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

واصلت لجنة التنسيق في طرابلس اجتماعاتها امس ، في مكتب العقيد يوسف سلوم قائد سرية درك الشمال، لمعالجة الحوادث الفردية المفتعلة ، وظاهرة تفجير الديناميت واطلاق الرصاص ليلا . اما في اميون فقد استمر التوتر وعقدت عدة اجتماعات بين المسؤولين عن مختلف الاطراف ، بغية اعادة الهدوء الى المنطقة ، ومنع أي انفجار يمكن ان يحصل في المستقبل .

وبعد اجتماع لجنة التنسيق في مكتب العقيد سلوم ، قبل ظهر امس ، قال الدكتور عبد الحميد ديبوسي مندوب حزب التحرر العربي ، أن المجتمعين بحثوا ظاهرة اقدام بعض الموتورين على تفجير الديناميت واطلاق الرصاص ليلا لمجرد الازعاج واقلاق الراحة ، ووجوب ملاحقتهم والقاء القبض عليهم .

واضاف : لقد تقرر تسيير دوريات الامن المشتركة طوال ٢٤ ساعة ، وتكثيفها في فترة الليل ، وزيادة العناصر المشاركة في هذه الدوريات .

معالجة حوادث الخطف

على صعيد حوادث الخطف ، لم يسجل مكتب الارتباط طوال نهار امس اي حادث ، لكنه ابلغ في المساء ان المدعو كابي زخور حداد (١٨ سنة) سوري ، لم يعد الى منزله منذ الصباح .

وكان مسلحون مجهولون قد اوقفوا فجر امس ، عند مدخل طرابلس الشمالي ، السيد عبد الله قطب والماني وزوجته كانا برفقته ، وسلبوهم مبلغا من المال وبندقية حربية ، ثم استولوا على السيارة وفروا الى جهة مجهولة . وكذلك سرقت سيارة فولسفاكن تابعة لمصلحة كهرباء لبنان.

وبالنسبة للوضع في مدينة طرابلس، فقد سجلت التقارير وفاة الفتاة سحر دوسي (١٤ سنة) برصاصة انطلقت من مسدس كانت تقلبه بين يديها . واعلنت اللجنة الصحية لدى رابطة الجامعيين في الشمال عن فتح دورات تدريبية للاسعاف اعتبارا من يوم الاثنين المقبل .

وعلى صعيد الوضع في قضاء الكورة ، فلا تزال اجواء التوتر تسيطر على القرى في المنطقة ، واستمر تدفق وتواجد المسلحين في الاماكن الحساسة . وشوهد مسلحون من زغرتا باعداد كثيفة على طول الطريق الذي يربط بين بصرما وكوسبا وطورزا ، كما شوهد بعض المسلحين عند مشارف ضهر العين ، لكنهم انسحبوا بعد عملية احتجاز جورج عريضة مع احد ابنائه واعادته بعد تدخل القوميين الاجتماعيين .

وعقد اجتماع في اميون امس ، ضم النائب الشيخ جبران طوق ، والنائب السابق فيلان عيسى الخوري، والمحامي بطرس منكر، والدكتور عبد الله سعادة ، ومندوبون عن الاحزاب والقوى التقدمية في المنطقة . وجرى خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر ، وابداء الحرص على الصداقة التي تشد ابناء قضاءي بشري والكورة .

ومساء امس ، افاد قادمون من المنطقة ان اعدادا من المسلحين شوهدت قادمة من قضاء الزاوية باتجاه الكورة، وظهرت بعض الحواجز الطيارة على الطرقات من قبل الفريقين .

من جهة اخرى ، عقد ضابطالارتباط في الشمال العقيد سويد عدة اجتماعات مع وجهاء زغرتا من جهة ، والدكتور عبد الله سعادة وممثلي الاحزاب التقدمية في الكورة لتهدئة الوضع ومنع اي احتكاك بين الطرفين .

الجامعة الاميركية تنفي عزمها على الانتقال الى الاردن

نفت مصادر مطلعة في الجامعة الاميركية الانباء التي ترددت عن عزمها على الانتقال من بيروت الى الاردن ، نتيجة الاوضاع الامنية المتردية في لبنان ، والوضع المالي السيء الذي تعاني منه منذ حوالي ثلاث سنوات .

واكدت هذه المصادر ان لا اساس لتلك الانباء من الصحة وانه ليس هناك ادنى تفكير بهذا الاتجاه من جانب الجامعة .

والدة الضحية واقرباؤه يبكونه

حرب يطالب باباحة استيراد السلاح والترخيص ببيعه

طالب النائب بطرس حرب باباحة استيراد السلاح والترخيص ببيعه علنا ، اسوة بما طالب به العميد ريمون اده . وقال : لا يجوز ان ياكل السماسرة اموال المواطنين الذين يسعون للدفاع عن انفسهم بشراء الاسلحة .

وقال : لا اخفي على احد ان كثيرين من المواطنين دفعوا اسعارا باهظة للحصول على وسيلة للدفاع عن انفسهم بعدما تنازلت الدولة عن دورها في حماية المواطنين ، وذلك كما يعترف جميع المسؤولين .

وقال : وقد اصبحت قطعة السلاح سلعة كالسلع الغذائية ، وعلينا ان لا ننكر هذا الواقع والا اصبحنا كالنعامة التي تطمر رأسها في التراب.

المواد الغذائية

وتحدث النائب حرب عن موضوع المواد الغذائية وكيفية الحصول عليها فقال : لقد سبق وطالبنا باعتماد اللامركزية في توزيع المواد الغذائية ، وعدم حصر المعاملات في بيروت او مراكز المحافظات نظرا لتعذر انتقال التجار الى هذه المراكز على اعتبار ان هذا الانتقال يعرضهم للخطر .

وبالامس عقدنا في منطقة البترون اجتماعا درسنا خلاله هذه المشكلة فوجدنا ان استمرار العمل بمبدأ المركزية يعرقل وصول المواد الغذائية الى المواطنين مما يعرضهم ، في بعض الظروف ، الى الحاجة والجوع .

وقال : وتبين لنا ان القسائم التي يتم تسليم المواد الغذائية بواسطتها يقتضي للحصول عليها الحضور الى بيروت بالنسبة الى الطحين والقمح والحضور الىطرابلس بالنسبة للسكر.

وقال : وكلنا يعلم ان وصول المواطنين الىبيروت او طرابلس بصورة دائمة امر مستحيل ، وهذا ما يدعوني الى المطالبة بمنح القائمقام سلطة اعطاء هذه القسائم لتسهيل الحصول على المواد الغذائية وتأمين حاجة المواطنين .

موقع الاهراءات

واضاف : اعتقد انه من غير المعقول ان يحصر تفريغ القمح في اهراءات بيروت فقط ، وهي موجودة في مكان يصعب على قوى الامن الوصول اليه بصورة دائمة .

وقد بلغني ان الجيش وضع بتصرف وزارة الاقتصاد خمس شاحنات لاخراج القمح من الاهراءات وتسليمه الى المطاحن وان ثلاثا من الشاحنات الخمس معطلة الامر الذي حال دون وصول كمية الطحين اللازمة الى المواطنين .

واقترح النائب حرب على وزارة الاقتصاد الوطني ان تعتمد اللامركزية ايضا في تفريغ الطحين . وقال : كلنا يعلم ان الشاطىء اللبناني مليء بالمواني التي يمكن ان تفرغ فيها كميات القمح حسب حاجة المناطق مما يوفر علينا ازمة اجتماعية محتملة وهي الجوع . وهي ازمة لم يعد من الجائز ان نتعرض لها في السبعينات .

وختم تصريحه بقوله : ان اعتماد هذه الاقتراحات من شانه ان يكبد الدولة بعض الخسائر ، ولكن تجاه احتمال وقوع كارثة الجوع يجب على الدولة ان تاخذ بعين الاعتبار هذا الواقع وان تتحمل هذه الخسائر تفاديا للاعظم .

نسف مطعم على طريق مرجعيون

صيدا — من مراسل « الانوار » :

نسف مجهولون فجر امس مطعم كميل سلامة ، الواقع على طريق بولغار القليعة — مرجعيون . مما الحق بالمطعم اضرارا مادية . وقد تولى رجال الدرك التحقيق بالحادث .

مهرجان خطابي في البقاع بذكرى الحركة التصحيحية بسوريا

زحلة — من مراسل « الانوار » :

اقيم في بلدة القرعون — البقاع الغربي مهرجان خطابي نهار الاربعاء الماضي ، بمناسبة الذكرى الخامسة للحركة التصحيحية في سوريا ، حضره وفود من قرى البقاع الغربي ، وعدد من الشخصيات التقدمية . وتكلم فيه عدد من الخطباء والمسؤولين الحزبيين مشيدين بالحركة التصحيحية وبحرب تشرين ونتائجها .

وقد تكلم الشيخ قاسم القرعاوي شيخ بلدة القرعون فاشاد بالحركة التصحيحية ورائدها الرئيس حافظ الاسد وبالجماهير التي تساندها .

ودعا الى المزيد من تلاحم هذه الجماهير .

كما تكلم المحامي كمال ابو لطيف فاشاد بمزايا الحركة التصحيحية وطلب من الاحزاب والقوى الوطنية ان تطعن بقانون التعويضات للرؤساء والنواب .

دور المرأة

وتكلمت منى سيور فتناولت في كلمتها التجمع النسائي لحزب البعث واهميته، ودعت الى اشتراك المرأة جنبا الىجنب مع الرجل في تحقيق الثورة العربية .

واشار ابراهيم الشويلي الى منجزات الحركة التصحيحية وحزب البعث ، خاصة في الروح الثورية التي خلقتها حرب تشرين .

والقى محمود القادري ، المسؤول عن « الصاعقة في بر الياس ، كلمة الثورة الفلسطينية فدعا الى تلاحم الجماهير مع الثورة الفلسطينية ودعمها في كل المجالات .

وتكلم عبد الله الفاعور ، فدعا الى رص الصفوفوعدم الاخذ بالطائفية لانها السبيل الوحيد لاستمرار المؤامرة على لبنان .

مستشفى ضهر الباشق تستأنف نشاطها

عقد اجتماع صباح امس الخميس في مستشفى ضهر الباشق برئاسة مدير العناية الطبية في وزارة الصحة العامة ضم المسؤولين عن المستشفى وبحضور اربعة عشر طبيبا وعدد من الممرضات والخدم القاطنين في قضاءي المتن وكسروان ، وقد استقر الرأي على نقل المرضى المصابين بالتدرن الرئوي الى مصح بحنس وذلك ليتسنى لمستشفى ضهر الباشق استقبال المرضى المصابين بالامراض الداخلية والجراحية . هذا وقد باشر المستشفى العمل اعتبارا من صباح امس وتم تامين الادوية اللازمة لذلك .

وكرر مدير العناية الطبية ، دعوته لجميع الموظفين القاطنين في قضاءي المتن وكسروان للالتحاق بالمستشفى المذكور فورا تحت طائلة الفصل من الوظيفة .

مسلحون يهاجمون ثانوية صور

صيدا — من مراسل « الانوار » :

تعرضت ثانوية صور الرسمية ، صباح امس لهجوم مسلح من قبل مجموعة من المسلحين . كانت تقلهم سيارة من نوع « لادا ». وقد اقدم المسلحون على ضرب رئيس رابطة الطلاب في الثانوية واشتبكوا مع اعضاء الرابطة ، مما ادى الى اصابة بعض الطلاب بجروح .

وعلى الاثر ، حضرت قوة مشتركة من الدرك والكفاح المسلح الفلسطيني، فهرب المسلحون بالسيارة التي كانت تنتظرهم وبدأ تعقبهم .

مجلس النواب — تتمة

قضية الحكم هي الاهم ويجب معالجتها وعلى المجلس ان يضع الحكومة امام مسؤولياتها .

☐ شمعون : شرط ان تخصص الجلسة المقبلة لخدمة العلم ، فانا مستعد للمناقشة اليوم .

☐ لحود : الجيش في حالته الحاضرة يعد حوالي ٢٠ الفا ، لذلك اقترح ان تدرس قانون خدمة العلم ، وان يصوت عليه بمادة وحيدة .

☐ الرفاعي : النظام الداخلي نص على وجوب توزيع المشروع على جميع النواب ، فلا يجوز الا ان نتبع هذه الطريقة .

☐ الاسعد : الرئاسة تسال المجلس من يوافق على الانتقال الى مناقشة قانون خدمة العلم . فالموضوع كان يمكن للرئاسة ان تطرحه مباشرة ولكنها تريد الاستفادة من اراء النواب .

☐ الخليل : نطلب ان تتولى الحكومة شرح هذا الموضوع .

☐ شمعون : اعتقد ان كل عضو في هذا المجلس اطلع على المشروع بحذافيره . ان هذا القانون يرمي الى ان كل شاب يبلغ السن القانونية من عمره يخضع لخدمة العلم ، ومدة هذه الخدمة ١٨ شهرا ، وحتى نتمكن ان تكون قوى الامن الداخلي كاملة في عديدها فلها الحق ان تاخذ من الذين انهوا التدريب العسكري . وبالنتيجة سوفنخفف عنالجيش القضايا الداخلية لان عديدها يكون اصبح كافيا للمحافظة على الامن الداخلي .

☐ اسبر : لست مقتنعا ان هذا القانون سيغير الحال ، ولكن هذا القانون كان يجب ان يقر قبل اليوم .

وقال العقيد فؤاد لحود : ان تطور الاسلحة الحديثة تجعل الجندي بحاجة الى خدمة اكبر . وقد درست قيادة الجيش وارتات ان عدد الجيش يجب ان يكون على الاقل ٦٠ الف محترف للمحافظة على فعاليته والجيش القوي بلاده في لبنان سيكون عدده ٤٠ الفا ، ولكن عندما درسنا القانون في اللجان المختصة اعترضت على ثلاثة امور : الاول ان القانون ينص على ان الجيش يتكون من ٢٤ الف محترف وقلت للحكومة وقتها كيف ذلك وفي الوقت الحاضر انتم عاجزون عن تامين ١٥ الف محترف. اما بما يتعلق بـ ١٦ الف مجند ، اي خدمة العلم ، فاذا كانت الخدمة الاجبارية تقسم الى ثلاثة اقسام : الخدمة العسكرية ، الخدمة المدنية والخدمة الانمائية، فهذا القانون بحالته الحاضرة اقترح ان يصوت عليه بمادة وحيدة .

وبما ان الحكومة طلبت اقرار هذا القانون معتبرة ان هذا يسهل عليها اجتياز الازمة فلنفعل ذلك .

وفي الساعة الواحدة وعشر دقائق غادر الرئيس شمعون الجلسة .

الاسعد : بالنسبة لعدم اكتمال النصاب ...

اده : اننا جميعا موافقون على هذا القانون ، ولكن لا اعرف لماذا يجب ان نقره والمفروض ان يقر هذا المشروع بالاجماع وهذا افضل من ان يقر بدون نصاب .

☐ الدويهي : اقرار المشروع امر ضروري وهام ..

☐ البير منصور : « ليش كنتو ضدو من سنتين واليوم مع المشروع »؟.

☐ الدويهي : كنا غلطانين ورجعنا عن غلطنا ..

☐ الاسعد : هناك توضيح وهو ان هذا المشروع تجاه الراي العام هو مطلب وطني وهو ضرورة ملحة على الصعيد الاجتماعي ، ولكن ان نقول ان هذا المشروع يغير الاوضاع بين ليلة وضحاها فهذا ليس صحيحا . واليوم بعد ان اعلنت الحكومة ان الوسائل التي لديها لم تكن كافية لتحقيق الامن ، فعلينا ان نسعى لتحقيق الامن بمعزل من هذا المشروع ، وعلى الاقل فائدة هذا المشروع هي على الصعيد النفسي على ان يوزع المشروع المعدل على النواب قبل ثلاثة ايام . ثم رفعت الجلسة الى قبل ظهر يوم الثلاثاء المقبل .



الاحتفال رسميًا بتتويج الملك كارلوس
مظاهرات في مدريد تطالب بالعفو عن السجناء السياسيين

حضر الملك خوان كارلوس قداسا امس طلبا للعون الالهي في مهمته الجديدة كملك لاسبانيا . وهذه هي المناسبة الرئيسية الاولى التي يجري فيها احتفال رسمي ، منذ دفن الجنرال فرانسيسكو فرانكو يوم السبت الماضي .

ومن كبار الرسميين الاجانب الذين حضروا القداس ، الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ، والرئيس الالماني الغربي والتر شيل ، والامير فيليب زوج ملكة بريطانيا ، ونلسون روكفلر نائب الرئيس الاميركي .

وهتفت جماهير بحياة الملك خوان كارلوس عند وصوله مع الملكة صوفيا الى كنيسة سان جيرونيمو التي يعود تاريخها الى القرن السادس عشر . وكان الملك الذي اقسم اليمين يوم السبت الماضي يرتدي بزة جنرال في الجيش الاسباني .

وشهد حفل التتويج الرسمي بالكنيسة اسرة الجنرال فرانكو ، وقد جلس على يمين الملك كارلوس ابناؤه الثلاثة ، ولي العهد وشقيقتاه .

وبعد انتهاء مراسم التتويج ، توجه الملك كارلوس والملكة الى الخارج ، حيث وقفا يحييان الجماهير المحتشدة في خارج الساحة ، ثم استعرضا حرس الشرف .

ثم ركب الملك كارلوس والملكة سيارة رولزرويس مكشوفة تحيط بهما كوكبة من الفرسان من راكبي الخيول ، مرتدين الزي التقليدي للفرسان وحاملين الاعلام . وعلى جانبي الطريق اصطفت الجماهير تحيي الملك والملكة ، وتهتف بحياتهما .

وسارت بعد سيارة الملك ٪ سيارة اخرى تحمل ابناءه الثلاثة ، متجهين الى قصر « الاوريون » (الشرق) .

ولكن الاحتفال لم يمر بهدوء على مدريد . فقد فرق بوليس قمع التظاهرات المزود بخراطيم مياه امس ، تظاهرة من حوالي ٢٠٠٠... شخص ، كانوا يهتفون طالبين العفو عن السجناء السياسيين . وقد جرت التظاهرة خارج سجن مدريد المركزي .

وكان الجمهور قد تجمع امام سجن كارابنكال في المشارف الجنوبية للمدينة للاحتجاج على العفو الجزئي الذي اصدرته امس الاول حكومة الملك خوان كارلوس .

وقد دعت الى التظاهرة ، وهي اكبر ما شهدته مدريد منذ سنوات نقابات عمالية . وكان عدد كبير من المشتركين يتألف من سيدات وشبان في العقد الثاني من عمرهم .

وتجمع هؤلاء امام السجن حيث يحل بعض مئات من السجناء ، وذلك للاحتجاج على العفو الذي اصدره الملك ٪ واستثنى منه سجناء حكم عليهم بموجب قانون الارهاب الذي اصدره الجنرال فرانسيسكو فرانكو في شهر اب (اغسطس) الماضي . وبعض هؤلاء السجناء اتهموا بانهم شيوعيون او فوضويون او انفصاليون .

مدريد ــ ر ، ا.ش.ا

■ نعش فرانكو في اخر رحلة للديكتاتور الاسباني من قصر الرئاسة ■

القيادة العسكرية تعلن فشل "الانقلاب المضاد" في البرتغال

حلقت الطائرات النفاثة الموالية في السلاح الجوي على علو منخفض فوق لشبونة امس ، فيما ادعت القيادة العسكرية البرتغالية ، ان الجنوب الثوري اخفق في مساندة الثورة العسكرية اليسارية التي لم تدم طويلا في العاصمة .

وقالت القيادة العليا للقوات المسلحة ، ان محاولة الانقلاب « الثوري المضاد » التي قامت بها قوات مظليين ووحدات يسارية في لشبونة لم يحصل الا على دعم شعبي لا يذكر الى الجنوب من نهر تاغوس الذي يقسم البرتغال سياسيا وجغرافيا .

ثورة جديدة

ومع ذلك دعا الرئيس فرانسيسكو دا كوستا غوميز ثلاثة افواج مشاة من المنطقة العسكرية الوسطى الموالية الى تعزيز منطقة لشبونة للوقاية من اية ثورة جديدة .

وذكرت القيادة العسكرية في مدينة اوبورتو الشمالية المحافظة ، من حيث تبث جميع اذاعات الراديو والتلفزيون فيما تبقى لشبونة خاضعة لحالة حصار جزئي ، ان ١٥ متآمرا مزعوما اخر قد وصلوا من العاصمة وسجنوا .

وصباح امس احتشدت قوات موالية للحكومة في منطقة لشبونة لمنع اي اندلاع جديد للثورة العسكرية اليسارية التي وقعت يوم الثلاثاء الماضي .

وقالت القيادة العسكرية المركزية ، انها ارسلت وحدات قتالية من افيرو وتومار وفيسيو لتعزيز منطقة لشبونة العسكرية ، حيث فرض منع التجول بالاضافة الى حالة حصار .

وارسلت وحدة استطلاع خيالة من استريموز الى ميناء ستيوبال « الاحمر » على بعد ٣٥ كيلومترا جنوبي لشبونة لمساعدة وحدة المشاة الموالية . وكان جمهور من عدة الوف من اليساريين قد حاصر ثكنة المشاة في ستيوبال للمطالبة بتسليم سلاح الثكنة .

ويقال ، ان المظليين الذين بدأوا الثورة يوم الثلاثاء الماضي قد تخلوا عن جميع القواعد الجوية الخمس التي كانوا يحتلونها . لكن الوضع بقي متوترا في حين لا يزال ولاء عدة وحدات رئيسية غير مؤكد .

وفي لشبونة قال رجال البوليس الذين يشرفون على تطبيق منع التجول انهم اطلقوا النار على سيارة تحمل لوحة دبلوماسية تشيكوسلوفاكية ، بعد ان رفضت الوقوف عند حاجز امن .

لشبونة ــ ر

■ لاول مرة في تاريخ البرتغال ، ١٧٠٠ جنديا يؤدون «القسم الشيوعي» قبل انضمامهم للجيش ■ (صورة من ا.ب.)

البابا للبطريرك ــ تتمة

الصليب وعلق قائلا : « معظم الناس يحملون الان الصليب ، ولا قيامة بدون الصليب . ومن لا يتألم لا يمكن ان يأتي بشيء عظيم » .

ثم قدم قداسة البابا لغبطة البطريرك صليبا من العاج يعلق على الصدر ومخطوطة قديمة لرسائل مار بطرس يعود تاريخها الى القرن الثاني كما قدم قداسته للبطريرك ثلاث ايقونات واحدة من الذهب والثانية من الفضة والثالثة من البرونز وهي من صنع الفنان الايطالي هنريكو منفريني .

ثم استقبل قداسة البابا اصحاب السيادة الاساقفة والرؤساء العامين المرافقين لغبطته وقدم لهم ايقونات تمثل شعار السنة المقدسة .

اما الاحتفال بمنح غبطته درع التثبيت ، فقد جرى عند الساعة العاشرة في كنيسة القديسة ماتيلدا .

ففي الساعة ٩،٤٥ وصل موكب البطريرك والوفد المرافق الى باحة مار دماسو فاستقبله المطران ماريو بريني امين سر المجمع الشرقي ورافقه حتى المعبد .

وفي الساعة العاشرة الا خمس دقائق دخل غبطة البطريرك الى الكنيسة وتبعه الاساقفة والرؤساء العامين وسفير لبنان في الفاتيكان وروما الدكتور بطرس ديب وروبير خلاط والعميد جوزف بيطار الملحق العسكري ، والمحامي اميل تجم ، وعدد من ابناء الطائفة المارونية . ثم دخل الكردينال رئيس المجمع الشرقي بول فيليب وعدد من الاساقفة العاملين في المجمع الشرقي .

وعند الساعة العاشرة بينما الجوقة المارونية تنشد ، دخل قداسة البابا فسجد الجميع بخشوع وكانت لحظات من الدهشة . وبعد ان جلس قداسته على الكرسي المذهب وهو يرتدي ملابسه الحبرية باللون الابيض المقصب والاحمر الخمري تقدم البطريرك خريش من قداسته وانحنى وقال باللاتينية :

« انا انطونيوس خريش اعد انا وطائفتي بتجديد تعلقنا بالكرسي الرسولي » . ثم وشحه البابا درع التثبيت والقى قداسته الكلمة التالية :

« صاحب الغبطة العزيز اذا كانت الكنيسة الكاثوليكية قد حافظت على التقليد القديم القاضي بتقليد البطاركة ورؤساء الكنائس ورؤساء الاساقفة درع التثبيت فلانها ترى في هذه العلامة معنى مزدوجا ، ان درع التثبيت هي في الحقيقة رمز لسلطتكم في الكنيسة وتعني وفقا للانجيل سلطة رسولية غايتها الخدمة . اجل ان هذا « السلطان » لا يأتي منا انه من المسيح عينه القائل : « كما ارسلني الاب ارسلكم » ويأتينا بواسطة القديس بطرس والرسل الاثني عشر الذين وكل اليهم المسيح مهمة الربط والحل والكنيسة التي ينتظم رعاتها الشرعيون دونما انقطاع في التسلسل الرسولي .

ان هذا الدرع يذكركم ايها الاخ الحبيب بالرابطة التي تشدكم الى اخيكم الاساقفة والرسوليين وتشير الى شركتكم الخاصة مع خليفة بطرس الذي هو المبدأ الدائم المنظور واساس الوحدة . وتدل على تعهدكم بالعمل بكل ما لديكم من قوة في سبيل وحدة الكنيسة ضمن نطاق الامانة لعقيدة الرسل وهذا يقودنا الى ميزة ثانية خاصة بالسلطة . لقد وكلت اليكم خدمة شعب الله والطائفة المارونية جمعاء مع كهنتها ومؤمنيها واخواتكم في الاسقفية ، وهذا ما اكده المسيح لرسله وشدد عليه يوم قال : « اني بينكم كمن يخدم » وما زال المجمع الجديد ينظر من هذه الزاوية الى مهمة الرعاة وهي خدمة يقتضي لها الكثير ، لانه يجب ان تكون شهادة تؤدى للحق وعلى الاخص للمحبة الاخوية التي هي علامة المسيحية وخدمة تفرض سلطة شجاعة وقربا منفهما ، وكيف لا نستوحي هنا عبارة القديس اغسطينوس الجميلة بمناسبة الرسالة الاسقفية : « اننا سلطان ، وكلنا خدام وتحكم بمقدار ما نخدم » .

وانه فيما نقلدكم درع التثبيت هذا نسأل الله ان يؤيد غبطتكم تأييدا خاصا في مهمتكم البطريركية السامية ويمن عليكم بالفرح والعون ، وان عنايتكم الرسولية بالموارنة الذين يشكلون جزءا مختارا من كنيسة الله ، والذين نعرب لهم عن تقديرنا انما هي رعايتنا بالذات .

احداث لبنان

وبعد مقابلة البطريرك لقداسة البابا قابل غبطته الكردينال فيو امين سر الدولة البابوية ثم الكردينال بينيلي معاون سر الدولة البابوية وقد دار الحديث في كل من المقابلتين عن الاحداث في لبنان .

وقد قال البطريرك خريش للصحافيين اللبنانيين المرافقين له :

« عبرت لقداسة البابا عن شكرنا وشكر اللبنانيين لاهتمام قداسته بلبنان ، ولارساله نيافة الكردينال برتولي موفدا خاصا له لكي يعمل على حل القضية . ولقد اجتهدت بان اوجز لقداسته اسباب الاحداث المؤلمة ، وكيفية المساعدة على حلها ، معربا له عن ثقة ومحبة اللبنانيين لقداسته وتقديرهم للمكانة السامية التي يتمتع بها الكرسي الرسولي وقداسته بالذات في العالم كله .

وقد عبر لي قداسته عن اسفه والمه العميقين للذي يحدث في لبنان . وقد كان ينظر الى لبنان كبلد مثال للتعايش بين مختلف الطوائف والمذاهب وبلد للتفاهم ، كما اكد لي قداسته انه يصلي من اجل لبنان ويطلب من الجميع ان يرفعوا الصلوات من اجل لبنان ، كما اكد لي انه يعمل بكل ما لديه الكرسي الرسولي من وسائل لكي يعود الى لبنان طابعه الفريد .

وسئل عن الحل للاحداث . قال : الحل اولا يقوم بان يعود الهدوء والامن والاستقرار ، وعلى الذين يتدخلون ان يوقفوا تدخلهم والذين يحرتقون ان يتوقفوا عن حرتقاتهم .

واضاف ، كما اظهر قداسته العطف الكلي وهو دائب على دراسة ما قدم اليه من تقارير لتحليلها وبالتالي لكي يساعد كي يخرج لبنان من محنته .

وسئل البطريرك عن التقسيم ، فاجاب ان قداسة البابا بالتاكيد ضد التقسيم واسوأ حل هو التقسيم ومن يريد التقسيم فليطرحه ويقنع الناس ، على كل انا لم ألمس من اي زعيم ماروني رغبته بالتقسيم .

وفي المساء اقام المجمع الشرقي حفلة استقبال على شرف البطريرك خريش والمرافقين له .

ومن جهة ثانية يستقبل غبطة البطريرك يوم السبت المقبل سفير العراق وممثلا عن المقاومة الفلسطينية . كما يصل مساء الاحد المقبل الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ، الى الفاتيكان . ويوم الاثنين سيقابل قداسة البابا .

وذكر ان احداث لبنان ستكون جزءا من المباحثات بينهما . ويغادر الرئيس الفرنسي روما يوم الثلاثاء . ومن المتوقع ان يتم لقاء بين البطريرك خريش والرئيس الفرنسي في ايطاليا .

■ الملك كارلوس يلقي خطاب العرش ، والى جانبه الملكة صوفيا ■ (صورة من ا.ب.)

فورد يدعو الفلسطينيين مجددا للاعتراف باسرائيل

قال الرئيس الاميركي فورد امس الاول ، بانه ما لم يحدث تغيير في مواقف الفلسطينيين نحو اسرائيل ، فمن المستحيل جمع الجانبين معا في مفاوضات ، ودعا الفلسطينيين مجددا للاعتراف باسرائيل .

ونفى فورد الانباء التي ذكرت انه اكد لاسرائيل ان عليها اجراء تغييرات بسيطة فقط في جبهة مرتفعات الجولان مع سوريا ، وقال انها « انباء مختلقة » .

واضاف انه قد يوفد وزير خارجيته هنري كيسنجر الى موسكو ، اذا فشلت المساعي الراهنة في تضييق شقة الخلافات حول مفاوضات الاسلحة النووية .

وقد تحدث فورد عن امكانيات الانفراج لعقد اتفاقية جديدة مع الاتحاد السوفياتي في مؤتمر صحفي نقل بواسطة الاذاعة .

انقاذ نيويورك

واقترح فورد برنامج مساعدة فدرالي لتقديم قروض قصيرة الامد يصل مجموعها الى ٢،٣ مليار دولار لانقاذ مدينة نيويورك من الازمة المالية التي تتخبط فيها .

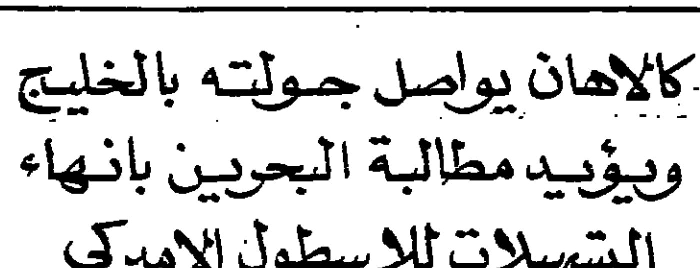
وتحدث عن زيارته التي تبدأ للصين يوم الاحد المقبل فقال : من الضروري جدا ان نجري مشاورات مع الصين لا ان نكون معها في موقف مجابهة .

واعرب فورد عن « دعمه الكامل » لكيسنجر وقال ، انه لا يعلم بوجود اي انتقاد بين موظفي البيت الابيض لوزير خارجيته .

وتطرق فورد الى موضوع اخر فقال ان على « بعض المسؤولين » ان يلموا بالتطورات الاخيرة التي لها علاقة بحادث اغتيال الرئيس السابق جون كنيدي في عام ١٩٦٣ .

وكرر تحذيراته الى الاتحاد السوفياتي لدعم هذا الاخير للحركة الشعبية لتحرير انغولا .

واشنطن ــ اب ، وص.ف ، ر



وصل الى الدوحة امس ، جيمس كالاهان وزير خارجية بريطانيا في زيارة لقطر تستغرق يوما واحدا ، ضمن زيارته لدول الخليج . وكان في استقباله بمطار الدوحة الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني وزير خارجية قطر .

وسيجري كالاهان خلال زيارته محادثات مع المسؤولين القطريين ، تتناول القضايا التي تهم البلدين ، والموقف في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج . كما ستتناول بحث عدد من اتفاقيات التعاون المبرمة بين البلدين ، وسير تنفيذها . وهذه هي اول زيارة يقوم بها كالاهان لقطر .

الوجود الاميركي

● وفي البحرين ، قال كالاهان امس ان التعاون الاقليمي هو افضل طريقة للمحافظة على امن دول الخليج .

وعلق كالاهان كذلك على طلب البحرين تخلي الولايات المتحدة عن تسهيلات الرسوم والتموين البحريه في البحرين في وقت لا يتجاوز منتصف سنة ١٩٧٧ ، فقال : سينسحب الاميركيون من البحرين في المستقبل القريب . وهذا عمل حكيم . فلا يوجد مبرر حقيقي للمحافظة على الوجود الاميركي في الخليج ، ولا سيما اذا كان الخليج يستطيع التعاون لحماية مناطقه .

وامتدح كالاهان جهود الوساطة التي بذلها الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية في الشرق الاوسط . واعلن قائلا : في رأيي ان جهود الدكتور كيسنجر حالت على الارجح دون نشوب حرب شاملة سنة ١٩٧٥ ، العالم مدين له بالامتنان على عمله الذي لا يكل .

كالاهان يؤكد

● وفي الكويت ، اكد كالاهان بشدة حق بلاده باحتلال مقعد منفصل في مؤتمر الطاقة والمواد الخام العالمي المقرر عقده في باريس في الشهر المقبل .

وقال انه اذا رفض طلب بريطانيا احتلال مقعد منفصل في هذا المؤتمر المقرر عقده في ١٦ كانون الاول فان السوق الاوروبية المشتركة كمجموعة لن تتمكن من الاشتراك .

وكان كالاهان يتحدث في مؤتمر صحفي في الكويت امس الاول ، في نهاية زيارة استغرقت يومين للكويت في المرحلة الثانية من جولة يقوم بها في البلدان العربية المنتجة للنفط .

وقال كالاهان ان بريطانيا تحاول حل مسألة هذا المقعد بصورة حبية .

الجانب الكويتي

ونفى كالاهان ان يكون قد جاء الى الكويت « للضغط » على الجانب الكويتي في النزاع القائم بين الحكومة الكويتية وشركتي « بريتيش بتروليوم » و « غالف اويل » الاميركية بصدد شركة نفط الكويت .

وتملك الشركتان ٤٠ بالمئة من شركة نفط الكويت ، بينما تملك الحكومة الكويتية الستين بالمئة الباقية . وتريد الحكومة الحصول على حصة الشركتين ولكن المفاوضات بهذا الصدد لا تزال مترنحة في مأزق .

وقال كالاهان ، ان شركة « بريتيش بتروليوم » التي تملك الحكومة البريطانية ٤٨،٠٣ بالمئة من اسهمها انما تدار بصورة تجارية دون ان تتدخل الحكومة البريطانية في عملياتها .

واضاف كالاهان بقول انه سيكون في مصلحة الكويت الذهاب بعيدا في المساومة في هذا النزاع كما انه من مصلحة شركة « بريتش بتروليوم » الاعتراف بحق الكويت في املاك نفطها كله .

الدوحة ، البحرين ، الكويت
اشرا ، ر

تفاؤل فرنسي بانعقاد مؤتمر الطاقة بباريس

ما زال الرسميون الفرنسيون « متفائلين نسبيا » بان المؤتمر الدولي حول الطاقة والمواد الاولية سيعقد في باريس في ١٦ كانون الاول المقبل ، كما هو مقرر رغم المشكلات الخطيرة التي اثارتها بريطانيا والدول النامية .

وقالت مصادر انه على الرغم من انباء ترددت حول امكان تأجيل المؤتمر فقد انعش امال الفرنسيين ظهور دلائل تشير الى ان البلدان النامية ستنضم الى المؤتمر الذي يشترك فيه مندوبو ٢٧ دولة دون ان تضغط ضغطا شديدا بالنسبة الى مطالبتها بزيادة اربعة مقاعد الى حصتها من التمثيل .

وقد اعطت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة اسماء ١٢ بلدا من البلدان النامية التي ستنضم الى الدول الاخرى التي حضرت الاجتماعات التمهيدية في باريس خلال شهر تشرين الاول الماضي .

وبين هذه الدول اربع دول افريقية هي : الكمبرون ، ونيجيريا ومصر ، وزامبيا ، واربع دول من اميركا اللاتينية هي : الارجنتين ، وجمايكا ، والمكسيك ، وبيرو ، وثلاث دول اسيوية هي : باكستان واندونيسيا ، والعراق .

باريس ، الامم المتحدة ــ ر

بغداد : الايمان بالتحرير الشامل لفلسطين تقابله دعوة لتعايش الاديان الثلاثة

قال تعليق في بغداد امس ، ان منطق العراق الذي يؤمن اعمق الايمان بالتحرير الشامل لكل الارض الفلسطينية يدعو في المقابل الى تعايش كل ابناء الاديان الثلاثة الاسلامية والمسيحية واليهودية ، الذين كانوا يعيشون في فلسطين قبل قيام الكيان الصهيوني ، وفي اطار العلاقات الديمقراطية .

وكانت الحكومة العراقية قد اصدرت قرارا بدعوة اليهود العراقيين للعودة الى العراق ، تعبيرا واضحا عن الموقف الانساني التقدمي الذي يرفض التمييز والعنصرية .

ويضع القرار فواصل حادة في الموقف المبدئي والعملي بين اليهودية كدين ، وبين الصهيونية كحركة عنصرية استعمارية .

وينص قرار المجلس الذي صدر يوم امس الاول ، باعطاء الحق لليهود العراقيين الذين غادروا العراق منذ عام ١٩٤٨ للعودة اليه ، ويتمتعون بجميع الحقوق المشروعة للمواطنين العراقيين .

وضمنت الحكومة العراقية بموجب القرار لجميع اليهود العائدين ، الحقوق الدستورية الكاملة للمواطنين العراقيين بما في ذلك المساواة والعيش دون تمييز .

تعليق « الثورة »

وتطرقت صحيفة « الثورة » الى ما ترميه الصهيونية العالمية من اساليب دعايتها في الاوساط الدولية وفي المؤتمرات العالمية ، من تهويش على مواقف العرب ، واستغلالها لمسألة يهود الاقطار العربية ، مدعية انهم طردوا او اجبروا على النزوح من هذه الاقطار .

واشارت الى ان اليهود العرب قد غادروا هذه الاقطار لاسباب ذاتية ، وتحت تأثير حملات التضليل والتوريط التي نظمتها الحركة الصهيونية ، وفي مرحلة كانت الاقطار العربية تحكمها انظمة رجعية بعيدة عن الافق الانساني التقدمي .

وقالت الجريدة في الختام ان اعتماد نظرة انسانية تقدمية بشأن دعوة يهود الاقطار العربية للعودة اليها ، في ضوء موقف العراق ، يضع مؤشرات سليمة وعملية ، ليس في خدمة حياة ومستقبل المعنيين بهذا القرار فحسب ، بل وفي خدمة تحرير فلسطين العربية ، وتحطيم الكيان الصهيوني العدواني الاغتصابي لصالح السلام في المنطقة والعالم اجمع ، ولصالح نضال الشعوب من اجل حقها المشروع والعادل في تقرير مصيرها على ارضها الوطنية .

بغداد ــ و.ا.ع

قلق بالاردن من مطالبة مجلس الكنائس للامم المتحدة بالغاء قرار ادانة الصهيونية

اعرب عدد من رجال الدين الاسلامي والمسيحي في الاردن عن قلقهم البالغ وتأثرهم العميق لقرار مؤتمر مجلس الكنائس العالمي المنعقد حاليا في العاصمة الكينية نيروبي ، الذي يناشد الامم المتحدة الغاء قرارها الذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية .

وقال رجال الدين الاسلامي والمسيحي ، في برقية بعثوا بها الى السكرتير العام للمؤتمر ، انهم شعروا بخيبة امل عندما فوجئوا بالقرار « في الوقت الذي كانوا فيه يبنون املا كبيرا بان يلتزم المؤتمر جانب الحق والعدالة بالنسبة للمأساة الفلسطينية ، والحفاظ على الاماكن المقدسة من التدنيس » .

الحق العربي

وحث رجال الدين في برقيتهم مؤتمر مجلس الكنائس العالمي على « الوقوف بجانب الحق العربي وتأمين الحقوق الوطنية المشروعة للفلسطينيين في وطنهم وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية » .

ووقع البرقية الشيخ عبد الله غوشة قاضي القضاة ، والشيخ عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ، والمطران نعمه السمان مطران اللاتين ، والمطران ثيودوروبوس مطران الروم الارثوذكس ، والمطران سابا بواكيم مطران الكاثوليك ، وعدد من رجال الدين الاسلامي والمسيحي في الاردن .

بوتر يدافع

● وفي نيروبي ، دافع الدكتور فيليب بوتر السكرتير العام لمجلس الكنائس العالمي امس الاول ، عن مناشدته الامم المتحدة الغاء قرارها الذي يساوي بين الصهيونية والتمييز العنصري .

ودافع الدكتور بوتر عن ندائه بعد ان اتهمه مطران قبطي باصدار هذا النداء دون استشارة الكنائس الاعضاء في مجلس الكنائس العالمي بصدده .

وحاول المطران اثناسيوس مطران بني سويف اثارة هذه المسألة امس الاول ، خلال جلسة لمجلس الكنائس العالمي ، ولكن المجلس قال : ان ذلك خارج عن نطاق جدول اعمال هذه الجلسة .

وابلغ الدكتور بوتر مؤتمرا صحفيا في وقت لاحق انه جرت استشارة كنائس الشرق الاوسط حول قرار الامم المتحدة الذي قال انه زاد حدة الوضع في الشرق الاوسط .

واضاف يقول ان الذين انتقدوه لاصداره هذا النداء انما يتجاهلون حقيقة انه ارفقه بدعوة الى اقامة وطن فلسطيني وبتطبيق اسرائيل لقرارات الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط .

عمان ، نيروبي ــ ر

امير قطر يزور دولة الامارات

يقوم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر بزيارة رسمية لدولة الامارات في منتصف الشهر القادم تستغرق بضعة ايام ، يجري خلالها محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات .

وستتناول هذه المحادثات العلاقات بين البلدين ، والوضع الراهن في منطقة الخليج وعددا من المسائل التي تهم البلدين .

الدوحة ــ ا.ش.ا

رابين يعلن رفض اسرائيل لشروط سوريا

ادعى اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي امس الاول بان سوريا ستكون مسؤولة اذا ما انهار اتفاق فصل القوات بين البلدين ، بسبب رفض سوريا تجديد انتداب قوة المراقبين الدوليين في مرتفعات الجولان .

وقال انه طلب من الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ان ينقل هذه الرسالة الى دمشق . وكان الدكتور فالدهايم قد وصل الى دمشق امس الاول لاجراء جولة ثانية من المحادثات حول الانتداب الذي ينتهي يوم الاحد القادم وغادرها صباح امس .

وابلغ رابين اجتماعا لحزب العمال قوله : ان سوريا لا تقدم لاسرائيل خدمة خاصة اذا وافقت على تمديد الانتداب .

وادعى ان الفريق الذي يقرر عدم تمديد الانتداب ، يتحمل مسؤوليه انهيار الاتفاق مع كل ما يرافق ذلك من ذيول .

اسرائيل ترفض الشروط السورية

وقال رابين ان اسرائيل لن تقبل ايه شروط تطالب بها سوريا لتمديد الانتداب . لكنه اضاف بقول : بعد تمديد الانتداب ستكون اسرائيل مستعدة للاشتراك في استئناف المحادثات في مؤتمر جنيف ، واجراء مفاوضات من اجل اتفاق شامل . لكننا لن نتفاوض مع ما "يدعى" منظمة التحرير الفلسطينية .

ومضى يقول : لن نحضر مؤتمر جنيف اذا ما دعيت اليه منظمة التحرير الفلسطينية ، كما اننا لن نذهب الى اي منبر تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية .

تل ابيب ــ ر

السعودية تنفي مزاعم صهيونية في الولايات المتحدة

نفى السفير السعودي الشيخ علي رضا المزاعم التي تقول ان بلاده تمنع دخول السود والنساء اليها ، وقال : هناك حظرا على دخول اي شخص ينتمي الى الصهيونية .

وقال السفير ان السعودية لا تسمح بدخول اي « شخص يريد احتلال اراضينا ، او تدمير مجتمعنا ، تماما كما تفعل الولايات المتحدة او اية دولة اخرى » .

واشنطن ــ ا.ب.

رئيس رومانيا يزور ايران

غادر بوخارست الى ايران امس ، الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو في زيارة رسمية وودية بدعوة من شاه ايران .

وذكرت « وكالة الانباء الرومانية » ان من بين المرافقين للرئيس شاوشيسكو في هذه الزيارة ، ايون باتان نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي وجورج ماكوفسكو وزير الخارجية .

بوخارست ــ ر

المتهمة بمحاولة اغتيال فورد .. مذنبة



■ غورب حنه محلفين اميركية ان لينيت فروم ، وهي من اتباع المجرم تشارلز مانسون ، مذنبة بمحاولة اغتيال الرئيس فورد .

وتواجه فروم وهي اول امرأة تتهم بمحاولة اغتيال رئيس اميركي ، احتمال الحكم عليها بالسجن المؤبد بموجب قانون اتحادي صدر سنة ١٩٦٥ ، في اعقاب اغتيال الرئيس كنيدي . وسيصدر الحكم عليها في ١٧ كانون الاول (ديسمبر) . وفي الصورة فروم مغادرة مكتب التحقيق الاتحادي بعد استجوابها ■

وزير خارجية المانيا يبدأ زيارة لتل ابيب

وصل الى تل ابيب امس هانس ديتريتش غنشر نائب مستشار المانيا الغربية ووزير خارجيتها وبصحبته زوجته ، في زيارة رسمية الى اسرائيل تستغرق اربعة ايام .

ويقوم غنشر الان برد زيارة كان يغال الون وزير خارجية اسرائيل قد قام بها الى المانيا خلال شهر شباط الماضي .

عاطفة شديدة

وقال غنشر في بيان قصير اعطي به لدى وصوله ، انه شعر بعاطفة شديدة بمجيئه الى اسرائيل لاول مرة . واعرب عن امله بان توفر زيارته الفرصة « لوضع كشف حساب » عن السنوات العشر التي مضت على اقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والمانيا الغربية .

واضاف يقول انه يتطلع الى عقد « محادثات بناءة » ستتيح الفرصة لمساهمة المانيا الغربية في السلام في الشرق الاوسط .

وكان الون في استقبال غنشر في المطار .

وقام غنشر ، بعد مجاملة للرئيس الاسرائيلي افرايم كاتزير ، بعقد اول اجتماع عمل مع الون مساء امس . واقام الون مأدبة عشاء تكريما للوفد الالماني .

وسيزور غنشر النصب التذكاري المقام في القدس المحتلة لليهود البالغ عددهم ستة ملايين نسمة ، الذين قتلهم النازيون خلال الحرب العالمية الثانية .

تل ابيب ــ ر

المواطنون العرب في الاراضي المحتلة يفوقون المليون

اعلن رسميا في القدس المحتلة ان عدد السكان العرب في المناطق التي احتلتها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ تخطى الان المليون . وبين هؤلاء ٣١٣٠٠٠ لاجيء .

وتبين من تعداد للسكان جرى في اواخر العام الماضي ، ان سكان الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة وشمال سيناء ، قد ازدادوا بنسبة اثنين بالمئة سنويا . واصبح عددهم ١٠٦٣٠٠٠ نسمة .

ومن اللاجئين في الاراضي المحتلة وعددهم ٣١٣٠٠٠ نسمة ، يعيش ١٠٦٠٠٠ في الضفة الغربية ، و ٢٠٧٠٠٠ في قطاع غزة .

القدس المحتلة ــ ر

صواريخ اميركية مضادة للدبابات للمغرب وايران

اعلن الجيش الاميركي انه سيشحن ٨٠٧٠.. صاروخ مضاد للدبابات الى النروج ، وهولندا وايران والمغرب .

وكان هذا النوع من الصواريخ الموجهة قد استخدمته اسرائيل اثناء حرب الشرق الاوسط في سنة ١٩٧٣ .

وهذه الصواريخ هي جزء من صفقة مع الدول الاربع يبلغ ٤٠ مليون دولار ، تشمل ٣٠٠٠٠ صاروخ .

واشنطن ــ ر

حديث الامير فهد لبسام فريحة

■ لن نقبل بالتعامل الا مع لبنان العربي .. ولا للبنان الطائفي
■ نبارك جهود الرئيس كرامي ، ولا نساعد شعبا لا يساعد نفسه
■ نؤيد سياسة الشيخ زايد لان أمن دولة الامارات من أمن المملكة
■ سنصدر قوانين جديدة لتشجيع رجال الاعمال السعوديين



■ الملك خالد : توجيه السياسة ■

■ الامير فهد .. حديث شامل لبسام فريحه ■

قام الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد السعودية والنائب الاول لرئيس الوزراء ، بسلسلة من الزيارات الرسمية ، بتوجيه من الملك خالد لفرنسا وبريطانيا ودولة الامارات.

ولم تكن هذه الزيارات مجرد بروتوكول ومجاملة دبلوماسية . فقد تخللتها محادثات مطولة مع جهات عدة في الدول المضيفة واحاطتها هذه الدول بارفع مستويات الحفاوة والتكريم والاهتمام .

ولا غرو فالامير فهد هو احد صانعي السياسة في المنطقة العربية حيث تلعب المملكة العربية السعودية بقيادة الملك خالد دورا فعالا ومؤثرا في مجالات العمل السياسي والتطوير الانمائي والاقتصادي الذي يرعاه الملك خالد . وفي الوقت نفسه تشكل المملكة ثقلا وقوة فاعلة بالنسبة الى العالم الصناعي المتطور .

فطاقاتها النفطية الهائلة تعتبر احد الشرايين الحيوية للاقتصاد العالمي . علاوة على ذلك هناك الانفاقات الضخمة التي قررت السعودية صرفها تنفيذا لمشاريع التطوير والبناء في الداخل ، والتي ستبلغ نحو ١٥٠ مليار دولار في السنوات الخمس المقبلة . وايضا هناك الفائض الذي ينبغي توظيفه في استثمارات مجزية . وهكذا فان تأمين استمرار تدفق النفط وموضوع أسعاره من جهة ، وحرص الدول الغربية على افادة اقتصادها من عمليات التثمير والتنمية الطموحة ، ورغبتها في جذب فائض العائدات النفطية اليها . كل هذه الامور تجعل من زيارات الامير الرسمية زيارات مهمة جدا ، يعيرها المسؤولون غاية عنايتهم .

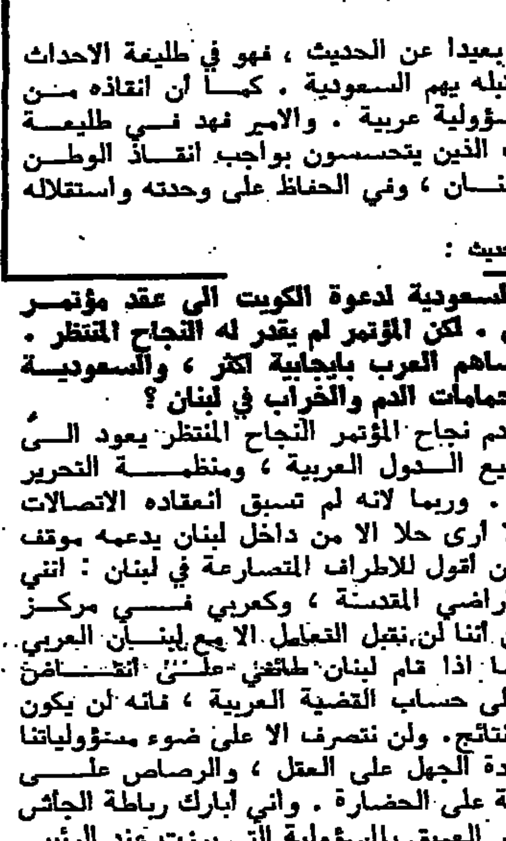
وتزداد هذه الاهمية عندما يضع المسؤولون نصب اعينهم الاعتبار القائم على ترابط المال والاقتصاد بالسياسة وبمجمل العلائق بين الدول المعنية .

وهذه الزيارات هي خير مثال على الدور الرائد الذي تلعبه المملكة العربية السعودية بقيادة الملك خالد ، والامير فهد بالذات ، والتي تاتي بعد زيارات مهمة قام بها الى كل من بغداد والكويت والقاهرة ودمشق وطهران .

وبعد زيارته الاخيرة لدولة الامارات ، ولقائه مع رئيسها الشيخ زايد ، تابعنا مع الامير فهد في الرياض ، الحديث الذي بدأناه في لندن ، في جلسة استغرقت نحو اربع ساعات . فكان هذا الحديث الشامل الذي يعطي صورة واضحة المعالم للسياسة التي تنهجها المملكة في علاقاتها العربية ، وفي علاقاتها الدولية .

ولم يكن لبنان بعيدا عن الحديث ، فهو في طليعة الاحداث العربية . ومستقبله يهم السعودية . كما أن انقاذه من دائرة الاقتتال مسؤولية عربية . والامير فهد في طليعة المسؤولين العرب الذين يتحسسون بواجب انقاذ الوطن والشعب في لبنان ، وفي الحفاظ على وحدته واستقلاله وسيادته .

وفيما يلي نص الحديث :



● استجابت السعودية لدعوة الكويت الى عقد مؤتمر عربي لانقاذ لبنان . لكن المؤتمر لم يقدر له النجاح المنتظر . كيف يمكن ان يساهم العرب بايجابية اكثر ، والسعودية بالذات ، لوقف حمامات الدم والخراب في لبنان ؟

□ أعتقد أن عدم نجاح المؤتمر النجاح المنتظر يعود الى عدم اشتراك جميع الدول العربية ، ومنظمة التحرير الفلسطينية فيه . وربما لانه لم تسبق انعقاده الاتصالات الكافية ، لكني لا ارى حلا الا من داخل لبنان يدعمه موقف عربي . واحب ان اقول للاطراف المتصارعة في لبنان : انني كمسؤول عن الاراضي المقدسة ، وكعربي في مركز المسؤولية ، اعلن اننا لن نقبل التعامل الا مع لبنان العربي كما عرفناه . أما اذا قام لبنان طائفي على انقاض التعايش ، أو على حساب القضية العربية ، فانه لن يكون لذلك الا اسوأ النتائج. ولن نتصرف الا على ضوء مسؤولياتنا التي ترفض سيادة الجهل على العقل ، والرصاص على الكلمة ، والهمجية على الحضارة . واني ابارك رباطة الجاش والتعقل والشعور العميق بالمسؤولية التي برزت عند الرئيس رشيد كرامي ، واني ادعو له بالتوفيق ولشعب لبنان بالخلاص من المحنة والسير في دروب الازدهار .

كما اني أعلن اننا لن نساعد شعبا لا يساعد نفسه ، واننا لن نقدم معونات لبلد ليحرقها أهل البلد في اليوم التالي ويحيلوها الى هباء . ان آخر شعب وآخر بلد انتظرنا منه هذه الاعمال كان لبنان . وكل ما ارجوه أن تكون دروس الاشهر الثمانية الماضية ، بكل ما فيها من مآس وضحايا وعذاب وخراب ، قد علمت مسؤوليه قبل شعبه ضرورة التضحية ، والعمل بضمير مسؤول من أجل المصلحة الوطنية العامة .

زيارة بريطانيا

● وصفت الصحافة البريطانية زيارتك بانها ابرز حدث في العلاقات السعودية ـ البريطانية منذ زيارة الملك فيصل ، هل هذا هو نفس شعورك ، والى اي مدى يمكن ان تتأثر هذه العلاقة على ضوء اجتماعاتك بالمسؤولين البريطانيين ؟

□ آمل أن تكون كذلك . فالاتصالات مفيدة وضرورية لتطوير العلاقات وتدعيمها . ولقد لمست عند المسؤولين في بريطانيا كل استعداد لدعم هذه العلاقة وتطويرها . ونحن بدورنا حريصون على بلوغ الهدف ذاته . ان بريطانيا دولة مهمة ضمن العالم الانكلو ـ سكسوني ، ومن مصلحة السعودية والعرب جميعا ان تبقى لها اهميتها وتاثيرها في هذا العالم . كما اننا نريد دائما أن تكون علاقاتنا معها على أطيب حال ، وخاصة في الوقت الذي تجتاز فيه أزمات اقتصادية خانقة يسعدنا ان نقدم لها يد التعاون .

● كثر الحديث عن قرض سعودي لبريطانيا ، ومن قبل تردد الحديث عن قرض سعودي لفرنسا خلال زيارتك الاخيرة ، هل هذا هو كل ما ينتظره منا الغرب . وماذا سنحصل عليه بالمقابل .

□ من الطبيعي في الظروف المالية العالمية الحاضرة ، أن تتطلع الدول الصناعية الى تحويل جانب من أموال الدول العربية للاستثمار في بلادها . فهناك فائض نقدي لدى بعض الدول العربية ، في حين تعاني بعض الدول الصناعية الكبرى من عجز في ميزان مدفوعاتها ، وانكماشا في معدلات نموها الاقتصادي . واسهل صيغة لاعادة دوران رأس المال النفطي هي صيغة القروض . لكن ما نفضله وما اقترحناه دائما هو أن نعيد دوران هذا المال في صيغة صحية تؤدي الى دعم الوضع المالي للدول الصناعية ، وتطوير اقتصادها ، مع حسن استثمار هذا الفائض الموقت من أموال النفط . وفي الوقت نفسه الاقدام على مساعدة الاشقاء الذين لا يملكون فائضا ماليا لتطوير مجتمعاتهم . واعتقد أننا في سبيلنا الى تحقيق هذه الصيغة . ان الخبرة التكنولوجية والتطوير الصناعي هما ما نريده اساسا من الغرب ، من ناحية التعاون الاقتصادي .

● العلاقات البريطانية ـ العربية ، والسعودية بالذات ، لم تكن ربيعا دائما . هل يمكن القول ان اجتماعاتك بهم ستفتح صفحة جديدة في تاريخ هذه العلاقات .

□ لعلنا استعرنا منهم شعار « ليست هناك صداقة دائمة أو عداوة دائمة ، بل مصالح دائمة » . ولعل الظروف والتطورات الاخيرة جعلت المسؤولين في بريطانيا احرص على تفهم الموقف العربي ، واحرص على دعم العلاقات العربية ـ البريطانية . ولقد لمست هذا الاستعداد فعلا خلال اجتماعاتي مع المسؤولين في لندن . ولقد بذلنا جهدا مشتركا من اجل فتح صفحة جديدة ، وسنستمر في بذل الجهد في هذا الاتجاه.

● عندما ذهبت الى اميركا ثم فرنسا كان الموقف العربي اكثر تماسكا وتضامنا منه الان هل لمست فارقا في نظرة الاخرين لنا الان ؟

□ الحمد لله ، فاني لم المس ذلك . ربما لانهم كانوا مجاملين ، وربما لانهم يعلمون انه مهما كان الخلاف العربي فهو سرعان ما يزول ساعة الجد . لكني شخصيا لم اكن استطيع ان ابعد عن خاطري صورة الوضع العربي ، عندما كنت اتحدث مع المسؤولين لاقناعهم باهمية الصداقة العربية.

مواقف عربية

● ما هي في نظركم الاسباب التي ادت الى انهيار التضامن العربي الذي شهدته حرب رمضان ؟ وماذا يمكن للسعودية فعله لرأب الصدع ؟

□ هناك بالطبع محاولات الدس الاجنبي والصهيوني . وهناك عوامل محلية مع اختلاف وجهات النظر او الاجتهادات ، وسرعة تحول هذه الخلافات الى حملات اعلامية للاسف . وقد حاولنا دائما من جانبنا ، بتوجيه الملك خالد ، رأب الصدع ، معتمدين بالدرجة الاولى على حسن علاقاتنا مع جميع الاطراف ، ورفضنا ان نكون فريقا في اي نزاع عربي . ونحن عندما ندعم اي طرف عربي ، فانما ندعمه لمواجهة اسرائيل والصهيونية . واذا ما اختلفت اجتهادات الاخوان فعلا ، فاننا نتوقع منهم اللجوء الى الحوار الهادىء والتشاور الرصين ، لا الى الحملات والمزايدات والانتقادات الشخصية ، التي لا تفيد القضية . ومن الطبيعي في الظروف المصيرية التي نمر بها ، ان تحدث خلافات ، لكن ينبغي ان يكون الحوار ، لا الحملات ، والتشاور لا التقاتل ، هما اسلوب تعاملنا .

● ما هو تقييمكم للاتفاق الاخير الذي وقعته مصر ؟

□ انه اتفاق يقع ضمن اطار السياسة المصرية التي اعلن عنها الرئيس السادات مرارا . ونحن نؤيد الدول العربية التي تحتل اسرائيل اجزاء من اراضيها في اتخاذ كل ما تراه ضروريا من اجل استرداد اراضيها ، شرط عدم التفريط بالقضية الاصلية ، قضية فلسطين ، ولا أرى في اية اتفاقية وقعت حتى الان مثل هذا التفريط .

● اين وصلت وساطتكم بين العراق وسوريا ، وهل تتوقعون التوصل الى تسوية مرضية في وقت مبكر ؟

□ لقد وصلت وساطتنا الى الحد الذي حال دون وقوع تدهور اكبر في الموقف بين القطرين الشقيقين ، وهذا ما كنا نريده كحد ادنى . تبقى تصفية الاجواء نهائيا . ونحن مصممون على ان لا ندخر وسعا بغية تحقيق هذا الهدف . الا ان الواجب الاساسي يقع على عاتق العناصر الفنية في القطر ، في جمع المعلومات وتعميق الدراسات عن احتياجاتها لمياه الفرات ، وتقييمها مع الطرف الثالث وهو تركيا ، كيما نصل الى حل يرضي الجميع .

● الى اي مدى يصل تفاؤل سموكم بانهاء خلاف اليمن الجنوبي وسلطنة عمان ، خاصة بعد اجتماعكم بوزير خارجية عدن ، وارسال وزير خارجيتكم ومستشار الملك بعد ذلك الى مسقط ؟

□ ان الوضع بين البلدين لا يهمنا ، لانه على حدودنا ويؤثر على امننا وامن المنطقة بما ينطوي عليه من تصعيد للقتال وحسب ، وانما لانه ايضا لا يجوز للاشقاء ان يتقاتلوا ويهدروا جهودهم ومالهم على ما لا طائل تحته ، وينصرفوا عن اولويات اساسية هي تنمية بلادهم وتحقيق التقدم والرخاء لشعوبهم .

اننا نعمل بكل اخلاص ونية طيبة مع جميع الفرقاء من اجل انهاء القتال غير المجدي ، وبالتالي من اجل افساح المجال لخروج القوات الايرانية التي اعلن الشاه مرارا استعداده لسحبها عندما يطلب منه ذلك . فنحن نريد ايجاد المناخ الامني اللازم لكي تتصرف سلطنة عمان للانماء والتطوير ، ولاستيعاب مشاكل قديمة موروثة والتخلص منها ، وايضا لكي تطلب سحب القوات الايرانية .

كذلك فاننا نريد لليمن الجنوبية ان تركز فقط على انماء بلادها ، والعمل من أجل تقدم وطنها وشعبها ، لكي نتمكن مع اخواننا من المساهمة في مشاريعها الانمائية والاقتصادية .

« نؤيد سياسة الشيخ زايد »

● هل حققت زيارتكم لدولة الامارات الاهداف المرجوة ، خاصة وان هذه ليست المرة الاولى التي تدخلتم شخصيا في محاولة لانهاء المشاكل في المنطقة .

□ زيارتنا كانت مناسبة طيبة لتجديد الحوار واللقاء مع اخينا الشيخ زايد ، ولتاكيد دعمنا وتأييدنا لسياسته ، وللاعراب عن اهتمامنا بازدهار دولة الامارات ووحدتها وتقدمها . كما انها كانت فرصة لتدعيم علاقاتنا باشقائنا الذين نرقب مسيرتهم الاتحادية باهتمام ينبع من حرصنا على وحدة العمل والاهداف . ان امن دولة الامارات واستقرارها هما من أمن واستقرار المملكة والمنطقة جميعها .

● ما هو موقف السعودية من قضية الصحراء المغربية ؟

□ لقد أعلنا موقفنا هذا في برقية التأييد التي بعث بها الملك خالد الى الملك الحسن . كذلك فقد عبرنا عنه عمليا باشتراكنا بوفد يمثل كل فئات الشعب السعودي في « المسيرة الخضراء » ، لقد فعلنا ذلك لاعتقادنا بأن الصحراء مغربية ، وأن الملك الحسن يطالب بحق شرعي ومصلحة عربية . وقد سررنا للاتفاق الذي أعلن عنه بين كل من المغرب وموريتانيا واسبانيا ، هذا الاتفاق الذي يضع نهاية سلمية لهذه المشكلة الاستعمارية . ولقد ثبت انه بقدر ما كان الملك الحسن صارما وحازما في مطالبته بحقه ، نبقدر ما كان متعقلا ومسؤولا في اسلوب المطالبة وليونته .

● ما هو رأيكم في موقف الدول الاعضاء في منظمة « اوبيك » من وجهة النظر السعودية فيما يتعلق بالاسعار ؟

□ ان المملكة وجدت ان الظرف الحالي في العالم لا يسمح بمزيد من الزيادات على اسعار النفط . فالزيادة بحد ذاتها تعزز حلقة التضخم العالمية نفسها . وموقفنا في « الاوبيك » لم يكن مغامرة ومحاولة لتضييع دخل متوقع : بل كان موقفا مبدئيا يقوم على عدم الرغبة في حصول المزيد من المجابهة مع الدول الصناعية ، وكذلك عدم الرغبة في وضع اعباء جديدة على كاهل الدول النامية .. لقد حاولنا عن قناعة تامة ، وحتى اخر لحظة ، وقف اتخاذ قرار بالزيادة ، لكننا في الوقت نفسه لم نكن على استعداد البتة للتفريط بمنظمة « أوبيك » .

برامج التصنيع الحربي العربي

● هل تحقق الاتفاقات التي توصلتم اليها مع فرنسا وبريطانيا برامج التصنيع الحربي العربي ؟

□ لقد تحقق جانب كبير من البرامج . وسنستكمل البقية الباقية باتصالات مماثلة مع دول اخرى .

● هل ينظر الى زيارة الامير سلطان الى فرنسا من ضمن استراتيجية السعودية بتنويع مصادر التسلح . وهل تاتي هذه الستراتيجية ضمن خطة تنسيق سعودية ـ مصرية لتنويع مصادر التسلح ؟

□ لقد حرصنا دوما على تنويع مصادر تسلحنا وعدم حصره بجهة واحدة . ولقد اثبت تعاملنا مع فرنسا بانه ناجح ومرض ، خاصة لجهة تقيد الفرنسيين بمواعيد التسليم ، واستمرارية الانتاج . وزيارة الاخ سلطان لفرنسا هي لتأمين استمرارية الاتصال وتتبع المستجد من الامور على الطبيعة .

وبالطبع فان اتجاه مصر الى مصادر جديدة للتسلح كاميركا ، يقع ضمن ستراتيجية تنويع المصادر التي تتفق مع ستراتيجية السعودية .

نحن مرتاحون للتعامل مع فرنسا ونتمنى تطوير علاقاتنا لتصبح اكثر وثوقا ، خاصة وان فرنسا تثبت باستمرار تفهما عاقلا وعميقا للقضية العربية وتعمل باخلاص على اقامة علاقات وطيدة مع العرب .

منع العمولات على التسلح

● ما هي الدوافع لقراركم الوزاري الاخير حول منع العمولات على التسلح في المملكة ؟

□ بالرغم من ايماننا بمبادىء الاقتصاد الحر : فلقد وجدنا انه من غير المستحب ولا المستحسن ان تطبق الاعراف وقواعد التمثيل التجاري السارية في كل تعامل بين الشركات وممثليها ، على السلاح الذي يتعلق بأمن الوطن وحماية المواطن والدفاع عن تربة الارض .

فكل ما يتعلق بالسلاح من دروع وطائرات مقاتلة وزوارق حربية وصواريخ وذخيرة يجب على المواطنين من وكلاء وممثلين للشركات ان يضحوا ويتوقفوا عن تقاضي اية مكافاة عن وكالاتهم هذه ويقدروا موقف الحكومة الحازم بالنسبة لهذا الموضوع .

كما انه ستصدر قريبا قوانين جديدة تنص على وجوب تعيين وكيل سعودي لكل شركة اجنبية تعمل في المملكة : وذلك بهدف تشجيع رجال الاعمال السعوديين لكي يساهموا من حصيلة تمثيلهم لهذه الشركات في دفع عجلة التقدم والنهضة الانمائية في المملكة ، فيقوموا باستثمار عوائدهم هذه في المشاريع الصناعية والاسكان والزراعة والخدمات ، داخل المملكة وخارجها .

ولا مانع لدينا من ان يكون لشركات السلاح نفسها وكلاء سعوديون يتقاضون أتعابا مقابل خدماتهم للشركات في مشاريع الصيانة والخدمات والانشاءات ، بل اننا نشجع رجال اعمالنا على تأسيس شركات سعودية ـ اجنبية مختلطة ومختصة لتنفيذ برامج الانشاءات والصيانة لتدريب وتأهيل الكادر البشري السعودي ، للقيام مستقبلا بهذه الاعمال التقنية الحديثة بنفسه ، بعد اكتساب الخبرة الكافية .

اسباب التغيير الوزاري

● ما هي اسباب التغيير الوزاري الاخير في السعودية . وماذا يعني تخليكم عن وزارة الداخلية ؟

□ لقد كان التغيير استجابة لمقتضيات التطور : ولاتاحة الفرصة امام العناصر الشابة الكفوءة لتخدم وطنها من موقع المسؤولية ...

صحيح ان الخبرة عند هذه العناصر غير متوفرة . لكن الكفاءة والممارسة المسؤولة للمهمات تستطيعان تكوين الخبرة المطلوبة في فترة وجيزة .

وان خطة التنمية الخمسية الطموحة التي نعتزم تنفيذها : تتطلب عملا متخصصا من عناصر شابة قادرة .

اما التخلي عن وزارة الداخلية ، فذلك مرده الى ان اعباء العمل الذي اقوم به كنائب أول لرئيس الوزراء ، تقتضي مني التفرغ لهذا المنصب . كذلك فانه دليل ثقة بالنجاح الذي حققه أخي نايف في الوزارة ، وتقدير المواطنين لذلك .

● وهل سيعقبه تشكيل مجلس الشورى ؟

□ فعلا ، لقد تقرر تشكيل هذا المجلس . وقد اعتمدت له ميزانية خاصة سيعلن عنها قبل نهاية العام الحالي . أما اعضاؤه فسيبلغون سبعين عضوا .

خطة التنمية

● خطة التنمية السعودية الجديدة ، من اكثر مثيلاتها طموحا وضخامة . والكثيرون يتحدثون عنها متسائلين عن امكانيات تنفيذها ، كيف تنظرون الى هذه الامكانيات بعد أن مارستم المعاناة اليومية لشؤون الدولة بصورة أعم واشمل من ذي قبل ؟

□ اننا نشعر بضخامة ما ننوي الاقدام عليه : وهاجسنا الاساسي هو كيفية تأمين العنصر البشري المؤهل لتنفيذ هذه الخطة . فالمشكلة هي في الكفاءات والاختصاصات : بعكس توفر الاعتمادات .

وسنقوم ببحث هذه الناحية في مجلس الوزراء للوقوف على مختلف الاراء ، حتى لا نصاب فيما بعد بخيبات امل اذا لم نتمكن من تنفيذ جميع اقسامها ، بسبب الافتقار الى الطاقة البشرية السعودية المؤهلة والكادرات اللازمة لادارتها .





جنبلاط في الكويت يتوقع استمرار القتال حتى الربيع

توقع السيد كمال جنبلاط ، الموجود حاليا في الكويت ، ان يستمر القتال في لبنان الى الربيع المقبل « اذا لم يحصل التنبه العربي لطبيعة الصراع الذي لا يقل شأنا عما جرى في فلسطين عام ١٩٤٨ » .

وكان الشيخ جابر العلي نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام قد استقبل السيد جنبلاط ، وقال بعد المقابلة ان الحديث تناول استعراض المرحلة التي يشهدها لبنان ، وانه استمع الى شرح حول مسببات الاوضاع المؤلمة وكيفية التوصل الى اعادة الاوضاع الطبيعية والاستقرار والهدوء الى لبنان .

واعرب نائب رئيس الوزراء عن اسفه « لبقاء الوضع المتوتر واللامستقر في البلد الشقيق » ، كما اعرب عن امله في ان يسعى الجميع للعمل على اعادة الهدوء والطمأنينة الى ربوعه .

وقال الشيخ جابر العلي ، انه استعرض مع جنبلاط كذلك الظروف الراهنة في منطقة الشرق الاوسط ، والاوضاع العربية بشكل عام .

التضامن العربي

واعرب الشيخ جابر العلي عن امله في ان تعود روح التضامن العربي الى ما كانت عليه اثناء حرب تشرين المشرفة ، حتى تستطيع هذه الامة تحقيق اهدافها وتكون قادرة على مجابهة كل ما يتربص بها .

وادلى السيد جنبلاط بحديث نشر امس في الكويت ، توقع فيه ان يستمر القتال في لبنان الى الربيع المقبل ، « اذا لم يحصل التنبه العربي لطبيعة الصراع » ، الذي وصفه بانه لا يقل شأنا واهمية عما جرى في فلسطين عام ١٩٤٨ .

وناشد جنبلاط في حديثه كل دولة عربية ان ترسل لجان استقصاء لمعرفة حقيقة ما يجري في لبنان .

واجتمع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي امس مع رئيس مجلس الامة الكويتي بالنيابة السيد احمد السعدون وعدد من اعضاء المجلس ، وشرح لهم الموقف في لبنان من جميع جوانبه .

الكويت — أ ش أ

فالدهايم يجري اتصالا هاتفيا مع دو مورفيل

تحدث كوف دومورفيل تليفونيا صباح امس الاول ، مع كورت فالدهايم أمين عام الامم المتحدة ، بسبب قصر زيارة فالدهايم للبنان .

فلقد اتصل فالدهايم تليفونيا بقصر الصنوبر حيث ينزل كوف دو مورفيل وذلك بعد قليل من وصول أمين عام الامم المتحدة الى قصر الرئاسة في بعبدا . وقد دار الحديث حول الموقف في لبنان .

التصريح بفتح ١٥ مصرفا جديدا في البحرين

اعلنت وكالة النقد في البحرين أمس ، ان ١٥ مصرفا دوليا حصلت على تصاريح لافتتاح فروع لها في البحرين ، تتعاطى الاعمال المصرفية خارج اطار البلاد .

وقالت وكالة اسوشيتدبرس ان استحداث مثل هذه المصارف في البحرين ، هو جزء من خطة وكالة النقد الهادفة الى تحويل البلاد الى مركز للعمليات المصرفية في الخليج ، ولاجتذاب الاعمال التي غادرت بيروت بسبب الاقتتال الدائر فيها . البحرين — اب

مصر تعلق محادثاتها مع موسكو حول الديون

قال وزير التجارة المصري السيد زكريا توفيق امس ، ان مصر علقت محادثاتها مع الاتحاد السوفياتي حول جدولة الدين المتوجب عليها لحسابه ، بانتظار الجواب النهائي من موسكو حول اخر اقتراح قدمته مصر بتسديد ديونها على مراحل .

وقال السيد توفيق للصحافيين معلقا على بعض ما نشر في الصحف من انه تم التوصل الى اتفاقية بهذا الصدد ، « ان الموقف السوفياتي لم يظهر اي مرونة حتى الان ، مع انه تم احراز تقدم بسيط » .

واضاف الوزير المصري قائلا : ان الوفد السوفياتي احال الاقتراحات المصرية الى موسكو ، لاتخاذ قرار بشأنها .

تفاؤل حذر — تتمة

اعتبار المناطق التي شهدت اقتتالا في الايام الاخيرة ، حذرة بينما لم تسجل اي حادث مخل بالامن ، باستثناء سماع طلقات نارية على محور الشياح — عين الرمانة ، وتواجد المسلحين في معظم « الشوارع الساخنة » .

وادت اعمال القنص المحدودة والحوادث الفردية أمس ، الى سقوط ستة قتلى ، بالاضافة الى العثور على جثتين مجهولتين .

ففي منطقة الشياح — عين الرمانة اصيب الدركي فوزي نور الدين برصاصة قناص اثناء اجتيازه الطريق العام قرب كنيسة مار مخايل ، فنقل الى المستشفى ووقع انفجار في مدرسة الزيدانية اسفر عن سقوط قتيلين هما : نور الدين حسو وبهيج حسين وتسعة جرحى ووجد اميل خوري قتيلا في الطريق الجديدة واحمد الزول في سوق الخضرة . وقتل عبد الرزاق بهلوان وولده خالد (٤ سنوات) وجرح شخص اخر ، نتيجة اطلاق الرصاص من قبل مسلح على سيارة القتيل ، ووجدت جثة مجهولة في محلة الزيتونة ، وجثة امرأة مجهولة في جديدة المتن مصابة بطلقين في راسها واصيب الياس طراف (٨٥ سنة) برصاصة قناص اثناء مروره على طريق صيدا القديمة قرب مستشفى سان جورج ، كما اصابت قذيفة «آر.بي.جي» الطابق الرابع من مبنى كلية العلوم في الشويفات .

وسجلت التقارير تبادل اطلاق نار في الكورة مساء امس ، بين مسلحين في ضهر المغز وابو سمرا من جهة ومسلحين من عيون مجدليا من جهة اخرى . كذلك تبودل اطلاق الرصاص بين زيتون ابو سمرا وخراج بصرما وكفتين .

وحصل اشتباك ليل امس في بلدة البيرة (قضاء الشوف) بين عدد من ابناء البلدة اسفر عن اصابة المختار مارون سليم الخوري برصاصتين في رجله اليسرى ، ونقل الى المستشفى الالماني في الحازمية (تفاصيل اخرى صفحة ٣) .

السلطات اللبنانية تعتقل قاتلة روميو رياشي بباريس

القت السلطات اللبنانية القبض على الفرنسية كاترين روجيه في بيروت ، وقد اعترفت بقتل روميو رياشي احد كبار موظفي طيران الشرق الاوسط في باريس .

وباستجواب المتهمة ، ادلت باسماء بعض الشخصيات التي تتمتع بحصانة .

قتيلان وجريحان ومصادرة ٣٠ رشاشا عند جسر الخردلي

ادلى ناطق عسكري بما يلي :

حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم (امس) وصلت الى حاجز « الخردلي » على الحدود الجنوبية سيارة مدنية من نوع « دودج » تقل خمسة مسلحين آتية من اتجاه مرجعيون وعند اعطائها اشارة بالتوقف من قبل الخفير ، اطلق احد ركابها النار باتجاه الحاجز . كما قذف اخر رمانة يدوية لم تنفجر . رد عناصر الحاجز على النار بالمثل فتوقفت السيارة .

أسفر الحادث عن مقتل اثنين من المسلحين وجرح اثنين آخرين والقي القبض على الخامس الذي لم يصب باذى ، وقد ضبط من السيارة ٣٠ كلاشينكوف ورمانتان يدويتان .

تولى القضاء العسكري التحقيق بالحادث .

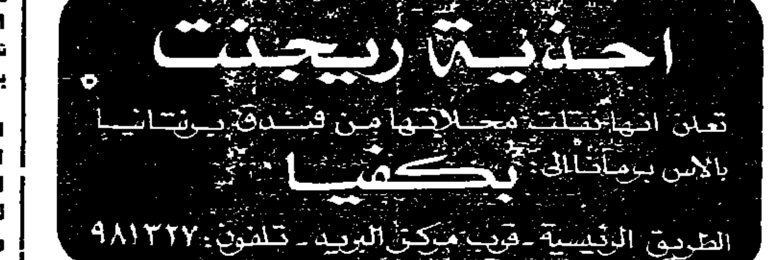
عدوان اسرائيلي — تتمة

وارغمتها على الانسحاب داخل الاراضي المحتلة .

اسفر الاعتداء عن مقتل المواطن عبد الامير حلاوي وتهديم ثلاثة منازل وجرح الفتاة سميرة حسين ضاهر من البلدة نفسها . وكان قد سبق هذا الاعتداء اختطاف المواطن حسين علي حمود من بلدة الطيبة قضاء مرجعيون في الليلة ذاتها .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٥) .

● وفي تل ابيب ، قال ناطق عسكري ان دورية عسكرية اسرائيلية نسفت منزلا داخل الحدود اللبنانية ، وعادت الى اسرائيل ومعها رجل يشتبه بانه يساعد الفدائيين .



■ السيد ياسر عرفات ووزير الخارجية اندريه غروميكو والى اليمين السيدان زهير محسن وفاروق قدومي ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

عرفات ينهي محادثاته في موسكو ويرحب بحضور مؤتمر جنيف على أساس المبادرة السوفياتية

قام السيد ياسر عرفات امس بوضع اكليل من الزهور على ضريح لينين في الساحة الحمراء ، كما وضع اكليلا مماثلا على ضريح الجندي المجهول . وهذا التقليد يقتصر عادة على رؤساء الدول والحكومات والشخصيات الدولية المعروفة ، وذلك وفقا للبروتوكول السوفياتي .

واعتبر المراقبون هذه الخطوة قد تكون مقدمة لافتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في موسكو ، وهي توازي ، في البروتوكول السوفياتي ، الاجتماع مع الزعيم ليونيد بريجينيف .

وقد اجتمع السيد عرفات ، في اليوم الثالث لزيارته ، مع اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية . ووصف نبأ رسمي هذا الاجتماع بانه لتبادل الاراء بصورة مثمرة . وقالت مصادر ان الاجتماع كان ختاما لمباحثات السيد عرفات والوفد الفلسطيني المرافق الذي يضم السيد زهير محسن والسيد فاروق قدومي وعددا من المسؤولين في منظمة التحرير ، في موسكو . ومن المتوقع ان يغادر الوفد الاتحاد السوفياتي خلال اليومين المقبلين . وسيتوجه السيد قدومي و« ابو صالح » عضو اللجنة المركزية « لفتح » الى المانيا الشرقية اليوم .

القتال في لبنان

وقد وصف السيد عرفات القتال الدائر في لبنان بانه حلقة في سلسلة المؤامرات التي تستهدف الفلسطينيين .

وقال السيد عرفات : في الواقع ان هذه الاشتباكات تستهدف جر الفلسطينيين واللبنانيين وسائر العرب الى نزاع تضفى عليه الصبغة الطائفية .

واضاف قائلا ان القتال يعلن « بدء مرحلة جديدة في صراع الامة العربية ضد الامبريالية ، ومؤامرات الصهيونية في منطقتنا » .

ووصف السيد عرفات المبادرة السوفياتية الاخيرة من اجل استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط ، على ان يشترك الفلسطينيون فيه ، بانها « ذات اهمية كبرى » .

وقال في مقابلة مع وكالة « تاس » . ان التحرك السوفياتي يدعو الى الالتزام بقرار الامم المتحدة القاضي بالتعاون وباجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية معتبرا المنظمة شريكا على قدم المساواة مع سائر الاطراف المعنية .

وقال السيد عرفات للوكالة ان زيارته تتخذ طبعا من الاهمية الفائقة ، وان محادثاته مع الزعماء السوفيات « تقوينا في صراعنا مع اعداء الثورة الفلسطينية » .

مباحثات مثمرة

وفي مقابلة مع التلفزيون المركزي السوفياتي نقلتها « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ، قال السيد عرفات : انني مرتاح جدا لنتائج المباحثات التي اجريتها مع القادة السوفيات من جميع جوانبها السياسية والدبلوماسية والعسكرية .. واضاف : استطيع ان اقول ان اهمية الزيارة تنبع من طبيعة التغيرات الهامة التي حدثت وما تزال تحدث في المنطقة العربية وفي العالم بشكل خاص . ونحن امام منعطف تاريخي وحاسم ، وامام هجمة امبريالية شرسة تحاول ان تنشب اظفارها في المنطقة العربية ، بوجه خاص ، حيث الثروات الطائلة .

وقال : انه من الطبيعي في مثل هذه الظروف ان نتشاور مع اصدقائنا السوفيات . وبالفعل لقد لمسنا خلال المحادثات ، سواء مع اعضاء المكتب السياسي ، او اللجنة المركزية ، او وزارة الخارجية ، كل تفهم وتطابق . وتباحثنا بصراحة كاملة ، حيث اننا بسطنا الامور من جميع الجوانب بروح الصداقة مع القادة السوفيات .

موسكو — ر ، وصف ، أ.ب

اختتام مؤتمر ابوظبي للحوار العربي - الاوروبي

اعلن مؤتمر الحوار العربي — الاوروبي في ختام اجتماعاته في ابو ظبي امس ، ان المؤتمر حقق الانطلاق من مرحلة التمهيد الى بلورة احداث الحوار ووسائله العملية ، وتاكيد عزم الجانبين على تحقيق نتائج بناءة لصالح شعوب المجموعتين العربية والاوروبية تقوم على اساس متين من العلاقات الخاصة .

واكد البيان الصحفي ، الذي صدر عن اجتماعات الدورة الثالثة للمؤتمر ، على ضرورة ان يوضع في الاعتبار الغرض السياسي من الحوار حتى يتسنى له ان يتطور مع النمو المنشود ، وان يستمر بطريقة فعالة .

واعلن الجانبان في البيان ، انه انطلاقا من هذه الروح فقد اتفقا على ضرورة انعقاد اللجنة العامة للحوار في وقت مبكر ، والبدء فورا في اجراء الاتصالات بين الجانبين بهذا الشأن .

البيان الختامي

وفيما يلي نص البيان الصحفي الذي اصدره مؤتمر الحوار العربي — الاوروبي في ختام اجتماعات دورته الثالثة :

في ختام جلسات مؤتمر الحوار العربي — الاوروبي الذي عقد في ابو ظبي في الفترة ٢٢ الى ٢٧ تشرين الثاني يعلن الجانبان العربي والاوروبي ، ان المناقشات بينهما دارت في جو من التعاون والايجابية والصراحة .

وقد لاحظ الجانبان ان المؤتمر الثالث للحوار والذي عقد على مستوى الخبراء في هذه المرحلة التحضيرية ، وانتقل الى مرحلة جديدة هي مرحلة تحديد اهداف الحوار واجهزته التنفيذية .. كما اكد المؤتمر رغبة الجانبين في تحقيق نتائج ايجابية لصالح شعوب المجموعتين العربية والاوروبية وعلى اساس متين من اجل قيام علاقة خاصة بينهما .

ويعلن الجانبان ان البعد السياسي لهذا الحوار يجب ان يوضع في الاعتبار ، حتى يمكن للحوار ان يحقق تقدما باسلوب فعال ينبع الوفاء باهدافه .

وبهذا الروح وافق الجانبان على الحاجة الى عقد اجتماع للجنة العامة في وقت مبكر ، وسوف تبدأ الاتصالات على الفور بين الجانبين لتحديد موعد الاجتماع وجدول واف والترتيبات اللازمة له .

وقد تم الاتفاق على مبدأ تشكيل مجموعات متخصصة على ضوء النتائج التي توصلت اليها مجموعات العمل المشتركة والمشروعات التي تم تحديدها في المؤتمر ولاعداد مشروعات جديدة ومن المفهوم ان عمل هذه المجموعات المتخصصة سوف يبدأ بعد الموافقة على صلاحيتها والترتيبات المتعلقة بها من جانب اللجنة العامة .

وقد بحثت مختلف مجموعات العمل المشتركة جميع مجالات التعاون ، واعادت تقييم الاولويات المختلفة ، وتم التوصل الى اتخاذ خطوات محددة في بعض المجالات .

وقد اتفق من حيث المبدأ بالنسبة للمجالات الاخرى على احالة الموضوعات الى المجموعات المتخصصة ، وهذا يشمل المسائل المتعلقة بالبناء الاساسي والصناعة والزراعة .

التنمية الاقتصادية بالدول العربية

ووافق الجانبان على مواصلة وتكثيف الجهود في المجالات الاخرى ، واضعين في الاعتبار التنمية الاقتصادية المتكاملة التي يستهدفها العالم العربي في المجالات المتصلة بنقل التكنولوجيا الحديثة والتجارة والتعاون المالي والقوى العاملة ، والتي قدم الجانب العربي بشانها دراسات ومقترحات وافق الجانب الاوروبي على بحثها .

وقد تم تحقيق تقدم واضح في المداولات التي جرت حول العديد من الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال لمجموعات العمل المشتركة .

وقد تجسدت النتائج التي تم التوصل اليها في ورقة العمل المشتركة التي اصدرها الجانبان ، والتي اوضحت ان مؤتمر ابو ظبي قد استكمل الاعمال التي تمت في مؤتمر القاهرة وروما .

ديستان يزور القاهرة في الشهر المقبل

القاهرة — خاص :

من المقرر ان يزور الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان مصر في ١٠ كانون الاول (ديسمبر) المقبل ، وذلك تلبية لدعوة الرئيس انور السادات .

دمشق — تتمة

عسكرية استعملت خلالها هذه الصواريخ . وقال الراديو ، ان الصواريخ اصابت اهدافها بدقة كبيرة .

● وفي بيروت ، قالت مصادر دبلوماسية ان الاتحاد السوفياتي زود سوريا ومصر بصواريخ « سكود » البعيدة المدى ، بالاضافة الى صواريخ « فروغ » القصيرة المدى ، اثر حرب تشرين .

وقال الراديو ان المناورة شهدها بالاضافة الى الرئيس الاسد ، رئيس الوزراء محمود الايوبي ، ووزير الدفاع اللواء مصطفى طلاس ، ورئيس الاركان اللواء حكمت الشهابي .

وفي كلمة وجهها الى القوات اثر المناورة ، اشاد الرئيس الاسد بالدور الكبير الذي لعبته قوات المدفعية والصواريخ في حرب تشرين ١٩٧٣ .

وقال الرئيس الاسد : ان الجنود العرب قادرون على القيام بالمعجزات ، عندما يؤمنون بالاهداف التي يحاربون من اجلها ، وعندما تصبح لديهم القدرة على استعمال الاسلحة المتقدمة التي يملكونها .

واضاف : وبالرغم من اهمية المدفعية والصواريخ في الحرب الحديثة ، فالاهم هو التعاون بين القوات والاسلحة للوصول الى الهدف .

دمشق — ي.ب

المجلس الشيعي يقترح ورقة عمل بالاصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية

وزع امس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بيانا بالقرارات التي اتخذها في اجتماعاته المفتوحة ، بالاضافة الى ورقة عمل بالاصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يقترحها . وتضمن بيان القرارات :

١ — ادانة الاقتتال ، والتاكيد بان الاصلاح لا يتم الا بالحوار الوطني المسؤول .

٢ — يرى المجلس ان الاحداث المحزنة جاءت نتيجة طبيعية لحرمان قطاعات واسعة من الشعب .

٣ — سوء الادارة ، وفسادها ، والوصولية السياسية ، كانت سببا اساسيا للمحنة .

٤ — غياب السلطة عن الجنوب كان وراء التسلح والشحن الاعلامي الحاقد ، واحد اهم اسباب الانفجار ، وهو نتيجة طبيعية لسوء سياسة السلطة التي تنازلت عن سيادتها في الجنوب .

٥ — دعوة الحكومة للاسراع بتشكيل الهيئات المختصة لتركيز العلاقات اللبنانية — الفلسطينية ، على ضوء مذكرة منظمة التحرير الفلسطينية .

٦ — تبني مبدأ الغاء الطائفية السياسية ، واعلان الاستعداد للاشتراك في حوار وطني موضوعي .

ورقة العمل

وقد تضمنت ورقة العمل اقتراحات حول تنظيم السلطة التشريعية ، وهي تقضي برفع عدد النواب الى ١٢٠ نائبا ، مناصفة بين المسلمين والمسيحيين ، على ان تنصل في صحة النيابة محكمة من كبار القضاة ، وانتخاب رئيس وهيئة المجلس لمدة الولاية بكاملها . كما لا يجوز الجمع بين النيابة والوزارة .

ويسمي مجلس النواب رئيس مجلس الوزراء باقتراع سري ، على ان لا يقال الا بنزع الثقة منه او من الحكومة في مجلس النواب .

وتوضع موضع التنفيذ المادة ٨٠ من الدستور ، والمتعلقة بتاليف المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء .

ولا تصبح المعاهدات الدولية نافذة الا بعد موافقة مجلس النواب .

ولا يحل مجلس النواب الا في حالات ثلاث : الامتناع عن الاجتماع في عقد عادي او استثنائي . رد الموازنة برمتها قصد شل عمل الحكومة . اسقاط الحكومة ٣ مرات في سنة واحدة .

اما بالنسبة للسلطة الاجرائية ، فتحدد ورقة العمل صلاحيات رئيس الجمهورية بما يلي :

اصدار مراسيم تعيين رئيس الوزراء والوزراء ، وقبول استقالاتهم ، ونشر القوانين ، واصدار سائر المراسيم ، ويمارس سائر الصلاحيات الدستورية التي لا تتعارض مع هذا البيان .

اما مجلس الوزراء فهو مصدر السلطة الاجرائية ، ويقر سياسة الدولة العامة ، وخطط التنمية ، ويوجه ويراقب نشاطات الوزارات وادارات القطاع العام ، والمؤسسات المختلطة ، ويقترح القوانين والمعاهدات ، ويقر وينشر مشاريع القوانين المستعجلة ، ويقر النصوص التطبيقية للقوانين ، ويعين موظفي الفئة الاولى .

ورئيس الوزراء يوقع مع رئيس الجمهورية على نشر القوانين والمراسيم ، باستثناء مراسيم تعيينه وقبول استقالة الحكومة ، ويضع جداول جلسات مجلس الوزراء ، ويحيل على مجلس الوزراء مقترحات الوزراء ، وسائر المشاريع ، وينظر في الخلافات بين الوزراء ، وينسق بينهم ، ويمارس صلاحياته الدستورية التي لا تتعارض مع هذا البيان .

وبالنسبة للسلطة القضائية ، فان البيان يؤكد على استقلالها ، على ان يتولى مجلس القضاء الاعلى شؤون تعيين القضاة العدليين والاداريين وديوان المحاسبة ، ونقلهم ، وترفيعهم ، وتأديبهم ، وانهاء خدماتهم .

وينتخب القضاة بالاقتراع السري ، مجلس القضاء الاعلى من كبار القضاة لمدة ٤ سنوات .

اما بشأن الادارة والوظائف ، فتطبق المادة ٩٥ من الدستور لمدة سنة واحدة ، بملء المراكز الشاغرة حاليا ، على نحو يحقق انصاف الطوائف ، بحيث يجري بعد ذلك اعتماد الكفاءة وحدها في التعيين ، وتعدل نصوص قوانين الموظفين بحيث يلغى الاختيار الاستنسابي ، وتوسيع استقلال المؤسسات العامة والبلديات ، والحد من الرقابة المسبقة ..

وفي مجال التنمية ، يدعو البيان الى برمجة خطط التنمية في مختلف المناطق ، وايلاء الاقتصاد الزراعي الاهمية اللازمة ، واعطاء الجنسية للمكتومين والمستحقين ، واعادة النظر بخطة عمل مجلس الجنوب .

ويدعو البيان الى وضع خطة دفاعية شاملة ، تراعي وحدة المصير العربي ، وتعزيز الجيش ، وتكوين مجلس قيادة متوازن ، واقرار خدمة العلم ، وانشاء حرس وطني ، والغاء الميليشيات ، وتحصين المناطق الحدودية ، وتسديد العقوبات على حيازة الاسلحة واستعمالها .

ودعا البيان الى توحيد البرامج التعليمية ، واقرار مجانية التعليم والزاميته ، وتعزيز الجامعة اللبنانية ، واقرار التعليم الديني والاخلاقي في المدارس والجامعات .

كما دعا في المجال الاقتصادي والاجتماعي ، الى تاليف مجلس اجتماعي — اقتصادي ، واقرار سلم متحرك للاجور ، وشمول الضمان كافة فئات الشعب ، وضمان الشيخوخة والعجز ، وطوارىء العمل ، وتقوية القطاع العام .

اما بشأن السياسة الضرائبية ، فدعا الى اعتماد الضريبة التصاعدية الموحدة ، وانشاء مجلس اعلى للواردات العامة .

وبشأن اعادة بناء الوطن ، اقترح البيان التعويض على المتضررين ، واعادة بناء الاسواق المتهدمة ، واعلان لبنان بلدا منكوبا ، وسن قوانين لحفظ الملكية التجارية ، وتمديد آجال الديون وتجميد الفوائد ، ووضع خطة سريعة لتأمين العمل للعاطلين .

الملك حسين — تتمة

وعقب انتهاء اجتماع الملك حسين وفالدهايم توجه ، فالدهايم الى مقر وزارة الخارجية البريطانية ، حيث اجتمع مع دافيد اينالز وزير الدولة للشؤون الخارجية ، واجرى معه مباحثات تناولت امكانية التقدم نحو تسوية سلمية للازمة . وبعد ذلك رافق اينالز الدكتور فالدهايم الى مطار لندن ، حيث غادر السكرتير العام العاصمة البريطانية متوجها الى نيويورك .

المباحثات في الشرق الاوسط

وقد غادر فالدهايم دمشق صباح امس الى لندن في طريق عودته الى نيويورك بعد جولة قام بها في عدد من دول المنطقة استغرقت ستة ايام .

ووصف الدكتور فالدهايم المباحثات التي اجراها في هذه الدول ، بانها كانت « مفيدة ومهمة للغاية » . وقال للصحفيين انها تناولت مختلف جوانب الوضع في الشرق الاوسط بما فيها المسألة الفلسطينية ، وموضوع تمديد فترة انتداب قوات المراقبة الدولية في الجولان التي ستنتهي يوم الاحد القادم .

وقال الدكتور فالدهايم ان التقرير المفصل الذي سيقدمه الى الامم المتحدة سيتضمن كل شيء ، وقد تزود بصورة واضحة وكاملة عن مواقف سوريا وبقية البلدان التي زارها حيال مسألة التمديد للمراقبين الدوليين ، والسبل الممكنة لتحريك المساعي الدولية المبذولة في سبيل ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط .

لندن — ر ، أ.ش.أ ، ي.ب

